|  |  |
| --- | --- |
| |  | | --- | | مقدمة البحث لتعليم اللغة العربية أهمية كبيرة في أرجاء العالم، ولاسيما في العالم الإسلامي والعربي على وجه الخصوص، وقد ازدادت تلك الأهمية في الغرب نظراً لكثرة المسلمين به، ولقد كان لهم الحظ الأوفر في برامج التعليم والخطط الدراسية. وانتشرت المدارس والمعاهد ومراكز التعليم التي تهتم بتعليم اللغة العربية في الشرق والغرب، وتأكيداً لأهميتها والحاجة إلى تعليمها، فقد اعتبرت اللغة العربية إحدى اللغات الرئيسة في هيئة الأمم المتحدة.  وتعلّم العربية ينبع كذلك من كثرة الأجانب الذين يعملون في البلاد العربية ونبعت من القدرة على التعامل مع العرب في الشؤون السياسية والاقتصادية والمعرفية، ولا ننسى الثقافة الإسلامية وأهميتها في العالم، وكذلك حِرص المسلمين على لغة دينهم، وازدياد عددهم، وبذل الجهد في دراسة لغة القرآن؛ ليسهل عليهم تلاوته ومعرفة أحكامه وتفسيره. وتعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس أمراً جديداً. فالحاجة إليه منذ الأزل، ومنذ ظهور الإسلام وانتشاره داخل الجزيرة العربية وخارجها. ولغة القرآن هي اللغة العربية الفصحى، لغة قريش. والله عز وجل توعد بحفظها قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }( ). ولقد كان لدخول الناس في الدين أبان الفتوحات الإسلامية، أثره البالغ في الإقبال على تعلّم اللغة العربية والاهتمام بها.  فمن أسلم احتاج إلى تعلم اللغة، لمعرفة القرآن وأحكام الدين، ومن لم يسلم اضطرته الأوضاع الجديدة إلى تعلم اللغة العربية، خاصة بعد استقرار الأمور، وانتشار الإسلام، وإقبال الناس عليه طواعية، وكثرة العلماء من غير العرب، وهدوء الأوضاع، وقد سعي الحكام إلى جعل اللغة العربية، لغة علم وحياة ودين وسياسة، ومما ساعد على انتشار العربية والإقبال عليها من الشعوب، وكثرة المبشرين من العرب، الذين انتشروا في أنحاء المعمورة؛ لتعليم الناس الدين الجديد ولغته العربية. والكتاب مؤشر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور والتقدم، ومقياس حقيقي من مقاييس التقدم بين الشعوب، ولذلك برزت أهميته ووجب تنقيحه وتقييمه؛ ليكون الأفضل وليؤدي الغرض المطلوب منه؛ لأنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وهو أداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات، ويستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته المختلفة. وتقييم الكتب وتحليلها يعرفنا على اتجاهات ومواطن الاهتمام فيها، وتصور مؤلفيها لعدد كبير من القضايا، والوقوف على المضمون الثقافي الذي تنقله هذه الكتب إلى الدارسين، كذلك يساعد على الوقوف على الخصائص التربوية لهذه الكتب، إن تأليف كتاب في تعليم اللغة، يتطلب أكثر من مجرد جمع عدد من الحقائق اللغوية وحشدها بصورة كتاب، إن الاعتبارات التربوية لا تقل أهمية عند تأليف الكتاب من الجوانب اللغوية، ولاشك أن تحليل محتوى الكتب وفق منهج علمي محدد، سوف يوضح تصور المؤلفين لقضية تعلّم اللغة، والمنطلقات التربوية والنفسية التي استندوا إليها عند تأليف هذه الكتب. إنَّ "إخراج الكتاب بشكله المادي، لا يقل أهمية عن محتوى مادته، بل هو أول ما يلفت النظر إليه، وقد يكون سبباً في جذب الدارس إليه أو النفور منه، (سواء في عنوانه أو طباعته أو تنظيمه) وقد أدرك مؤلفو كتب تعليم اللغات الأجنبية هذا الأمر وأثبتته الدراسات التي أجريت على الكتب المدرسية، فيما يتعلق بالمواصفات الجيدة، إذا ثبت أن الكتاب الجيد في إخراجه، يشوق التلاميذ ويرغبهم في استخدامه والاعتماد عليه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى رواجه، وإقبال التلاميذ وأولياء أمورهم عليه، حتى ولو كان ذلك على حساب جودة المادة العلمية وملاءمتها لمستوى التلاميذ، ومسايرتها لأهداف المنهج"( ). إن من الأسس التي اعتمد عليها مؤلفو هذه الكتب، هي تلبية أكبر قدر من حاجات الدارسين، وإشباع رغباتهم نحو تعلم اللغة العربية، والكتاب الجيد هو الذي يساعد الدارسين، على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها. ومن الممكن أن يكشف لنا تحليل هذه الكتب، عن مدىّ تلبية حاجات الدارسين، وقدرتها على إشباع دوافعهم.  واللغة هي عبارة عن مجموعة من الرموز الصوتية وفق نظام معين، والتي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها من أجل تحقيق الاتصال فيما بينهم.  وكتب تعليم اللغة قسمان، منها ما يهتم بالجانب الصوتي، ومنها ما يهتم بالجانب المقروء، والاتصال بمتحدثي العربية هو الهدف النهائي من تعلّم لغتهم، وتعليم اللغة يجب أن يكون من خلال اللغة ذاتها، وليس من خلال لغات أخرى وسيطة، ويخطي من يعتقد ذلك، لأنه يدخل نظامين صوتيين في ذهن الدارس في وقت واحد، والمشكلة التي يجمع عليها علماء تعليم اللغة، هي التداخل اللغوي بين لغة الدارس الأم، واللغة المستهدفة التي يتعلمها. ومن الكتب والسلاسل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:  1ـ العربية بين يديك (4 أجزاء للطالب و 4 للمعلم ومعجم) د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ود. مختار الطاهر حسين، و د. محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية للجميع، مؤسسة الوقف الإسلامي. 2ـ العربية للمبتدئين من النطاقين بلغات أخرى، د. راشد بن عبد الرحمن الدويش وآخرون، جامعة الملك سعود. 3ـ العربية للناشئين (ستة أجزاء للطالب وستة للمعلم) وزارة التربية والتعليم، السعودية، د. محمود إسماعيل صيني وآخرون. 4ـ العربية للحياة (أربعة أجزاء) جامعة الملك سعود، د. محمود إسماعيل صيني وآخرون، جامعة الملك سعود. 5ـ تعليم العربية لغير الناطقين بها ـ الكتاب الأساسي (خمسة أجزاء) ـ جامعة أم القرى. 6ـ أحب العربية (أربعة أجزاء) لمكتب التربية العربي لدول الخليج. 7ـ الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.  8ـ سلسلة تعليم اللغة العربية (خمسة وأربعون جزءاً) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.  9ـ تعلّموا العربية (ثلاثة أجزاء) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. هذه بعض من كتب تعليم العربية لغير أهلها، وحقيقة الكتب كثيرة جداً وقد اخترت ثلاث سلاسل من بين السلاسل الكثيرة، وقمت بدراستها وتحليلها، للأسباب الآتية: أولاً: لأن هذه السلاسل قد تكون الأكثر انتشاراً وإقبالاً من الطلاب والمتعلمين. ثانياً: لأنني قمت بتدريسها، وهي تدرس وتطبق في المعهد الذي أعمل به، بجامعة الملك سعود وبحمد الله قد كنت من أصحاب الخبرة في هذا الجانب، أستفيد من خبرة زملائي وآرائهم أيضاً.  ملخص البحث تناول الباحث تحليل سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ـ سلسلة العربية للناشئين، سلسلة العربية للحياة، سلسلة العربية بين يديك ـ بداية بالمقدمة التي تناولت أهمية إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير أهلها، وتحليلها وتقويمها والجهود التي بذلت في هذا الجانب، وصولاً إلى الخاتمة والتوصيات والنتائج.  ولقد قسم الباحث بحثه إلى قسمين: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، مشتملاً على ثلاثة أبواب، كل باب عبارة عن فصلين كالآتي:  الباب الأول: وهو عبارة عن  فصلين، الفصل الأول: الدراسات السابقة في هذا الموضوع، والفصل الثاني: يتناول العربية للحياة مع التعليق والتحليل. الباب الثاني: وهو عبارة عن فصلين أيضاً، الفصل الأول: يتنازل العربية للناشئين مع التعليق والتحليل، والفصل الثاني: يتنازل العربية بين يديك مع التعليق والتحليل، وهذا ما يخص الجانب النظري. أما الباب الثالث: فهو يخص الجانب التطبيقي، وهو تحليل موضعي بموجب الاستبانة المحكمة التي صنعت من أجل الدقة والموضوعية في التحليل، وهو عبارة عن فصلين أيضاً:  الفصل الأول: تحليل العربية للناشئين ، وتحليل العربية للحياة.  الفصل الثاني: تحليل العربية بين يديك ومقارنة وتوصيات.  ولقد أورد الباحث أهمية بحثه، في أنه ما يزال هناك قصور وعدم كفاية، لعدم تلبية حاجات الدارسين وعدم إرضاء المعلمين والمختصين بهذا الجانب، محاولاً معالجة القصور في النتائج والتوصيات التي توصل إليها في بحثه. ولقد تناول الباحث أهداف بحثه كالآتي:  1ـ  توضيح أوجه النجاح والقصور في تجربة جامعة الملك سعود، من خلال دراسة هذه السلاسل الثلاثة، وتحليلها والتوصيات التي اهتدى إليها الباحث.  2ـ الإشادة بالدراسات التي تخص هذا الجانب، مع ذكر ما طرأ من جديد على هذه السلاسل.  3ـ خدمة اللغة العربية ومناهجها في هذا الجانب المتعطش(تدريس الأجانب)، والخروج بعمل أفضل يفيد المهتمين والمتخصصين؛ ليواكب هذا العمل الإقبال الهائل من أبناء الشعوب المسلمة، في كل من آسيا وأفريقيا وأوروبا. 4ـ ذكر الباحث النتائج التي توصل إليها، من خلال هذه الدراسة فيما يخص هذا الجانب من التأليف والتعليم، الذي يقتصر على الأجانب من غير أهل اللغة. 5ـ إن كتاب تعليم اللغة العربية في الوطن العربي، يعاني من ضعف المحتوى العلمي، وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها، وضعف عنصر التشويق والإثارة وأسلوب التقديم، والعرض والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات، وقلة مراعاة المستوى اللغوي للمتعلمين، وضعف الإخراج الفني، كذلك عدم التنسيق بين واضعي المناهج والمؤلفين؛ ولذلك فإن عملية تقويم وتحليل هذه الكتب، تقود إلى تطوير مناهجها، وتحسين محتواها، وقد تزيد من فاعلية استخدامها والإقبال عليها.  6ـ  إن عملية تحليل هذه الكتب، تعتبر من أهم مناشط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطور والتقدم، لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم، وكذلك لأنها الوسيلة الأساسية التي تقدم معلومات دقيقة إلى أصحاب القرار؛ لاتخاذ خطوات التحسين والتجديد والتطوير في العملية التعليمية، هذا وبالله التوفيق.  الباب الأول  الفصل الأول: الدراسات السابقة  الفصل الثاني: سلسلة العربية للحياة  الفصل الأول الدراسات السابقة:  الدراسات السابقة في هذا المجال كثيرة ومتنوعة، وسوف نشير إلى بعضها، ونستخلص منها ما هو في صميم بحثنا، ونقوم بتفصيله ومقارنته بالبحث الرئيس والانتقاء نابع من الصلة بين الدراسة والبحث، ولقد زاد اهتمام الباحثين من التربويين بكتب اللغة العربية، وقاموا بتقويمها وتحليلها وتطويرها في هذا العصر بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع وطبيعة الجمهور المستهدف، وقد يكون أقلها حظاً هو تعليم اللغة العربية لغير أهلها ومن هذه الدراسات. الدراسات الإقليمية وهي:  ـ دراسة سلمى عبد المنعم إسماعيل (1985م) دراسة تقويمية للمرحلة الأولى ، للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية( ). ـ دراسة نفيسة عبد الرحمن حماد (1985م) دراسة تحليلية وتقويمية، للمحتوى اللغوي للكتاب الأساسي، في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.  ـ دراسة بدر الزمان محمد (1987م) تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية للمدارس الإسلامية المتوسطة في إندونيسيا، رسالة ماجستير، في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.  ـ دراسة خديجة عبد الرحيم (1988م) تحليل وتقويم منهج القراءة للصف الرابع  لمرحلة الأساس بالسودان، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أفريقيا العالمية.  ـ دارسة إسحاق رحماني (2001م) تحليل وتقويم منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في المدارس الإيرانية، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم.  ـ دراسة ليلى عوض عثمان (2003م) تحليل وتقويم كتاب العربية بين يديك، كتاب الطالب، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.  ـ دراسة أحمد والحمادي (1987م) تحليل مضمون كتب القراءة العربية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وللصف الأول والثاني والثالث المتوسط في دولة قطر. ـ دراسة ستيتة وآخرون (1985م) تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الابتدائية الأولى العمانية، وزارة التربية والتعليم العمانية. ـ دراسة د. محمد بو نجمة، جامعة الأخوين ، المغرب. " تقييم الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى من خلال منهج ACTFL نماذج تطبيقية" ( ).  إن إجراء الاستجواب انطلاقاً من معايير الأكتفل ACTFL (المجلس الوطني لتعليم اللغات الأجنبية) يعني تقيد الباحث المتخصص بمبادئ وتصورات دقيقة وعلمية قابلة للقياس، والتخصص هنا معناه اكتساب الباحث درجة مرتفعة في هذا المجال. أما اختيار تقيم المستوى، فهو عبارة عن معياري قابل لتحديد المستوى انطلاقاً من المعايير الآتي ذكرها: المحتوى والمضمون، الدقة اللغوية، الوظائف اللغوية.  هناك أمور يجب وضعها في الحسبان عند الاستجواب هي:  1ـ إظهار الفعالية والكفاءة في الاستجواب.  2ـ يجب أن تكون المواضيع مستخلصة من اهتمامات المستجوب وتجاربه.  3ـ يجب أن تكون الأسئلة منتقاة لتحقيق أهداف معينة ومرسومة مسبقاً في ذهن المستجوب. 4ـ يجب أن تكون لغة المستجوب تستجيب للمستوى الذي يقوم بسبره.  وتجدر الإشارة إلى أن سلم الأكتفل يتضمن أربعة مستويات هي: المستوى المبتدئ، المستوى المتوسط، المستوى المتقدم، المستوى  الأعلى أو المتميز، ويتضمن كل مستوى، باستثناء المستوى الأعلى، ثلاثة أقسام، هي: المستوى الأدنى أو الواطيء ، المستوى المتوسط، المستوى الأعلى.  ـ دارسة أ. د. فواز عبد الحق، عميد كلية الآداب بجامعة آل البيت ، الأردن. "دور التخطيط اللغوي في رسم سياسة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها( ).  تهدف هذه الدارسة إلى دور التخطيط اللغوي في رسم سياسة لتعليم العربية للناطقين بغيرها، ولتحقيق هذا الهدف لابد من دراسة: أهمية اللغة، التحديات التي تواجها، التعريف بالتخطيط اللغوي، المعطيات والمسلمات النظرية للتخطيط اللغوي، ونقدها ودور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية، والنموذج المقترح للتخطيط لخدمة اللغة. التخطيط اللغوي: يعد التخطيط اللغوي فرعاً من علوم اللغويات الاجتماعية التي تعني بدراسة علاقة اللغة بالمجتمع ومدى تأثر كل منهما بالآخر، ويعني التخطيط اللغوي بدارسة المشكلات التي تواجه اللغة سواء أكانت مشكلات لغوية بحته، كتوليد المفردات وتحديثها وبناء المصطلحات وتوحيدها، أم مشكلات غير لغوية ذات مساس باللغة واستعمالها.  الدراسات المحلية وهي:  ـ دراسة السميري (1988م) تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة، للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية، وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية، رسالة الخليج العربي.  ـ دراسة  أحمد الكردي( ):  وهي دراسة يعرض فيها بعض الخطوط الرئيسية في كتاب تعليم اللغة العربية، وفي هذه الدارسة يعرض الكاتب التجربة الجيدة للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في تأليف كتب تعليم العربية للأطفال المسلمين الناطقين بلغات أخرى.  وتتميز هذه التجربة بثلاث أمور أساسية هي: إسلامية المنطلق وعملية التفكير ومنهجة العمل، فضلا عن استيعابها كثيرا من التجارب الأخرى في تأليف كتب تعليم اللغات الأخرى في تأليف كتب تعليم اللغات الأجنبية.  وفي هذه الدارسة يعرض الكاتب أقسام الكتاب وهي: حوارات وأصوات وقراءة وكتابة وتدريبات ثم يحدد الهدف المنشود ونوع المادة اللغوية التي يجب أن تقدم للتلميذ، وطريقة الإفادة من هذه المادة ثم تصور لأنواع التدريبات ودور المعلم.  والمعين الأساس الذي يأخذ منه هذا الكتاب مادته هو القرآن الكريم، كما يحدد الكاتب مصادر المادة اللغوية بخمسة هي:  1ـ مادة مأخوذة من النصوص القرآنية.  2ـ مادة مأخوذة من البيئة.  3ـ مادة مأخوذة من معجم الطفل.  4ـ مادة مأخوذة من دراسته الإسلامية. 5ـ مادة مأخوذة من الأناشيد.  دراسة الباحثين د. محمود كامل الناقة ، د. رشيد أحمد طعيمة،" دارسة حول تحليل وتقويم كتب تعليم العربية" ( ).  وهي دارسة قاما فيها الباحثان بتحليل مائة كتاب من كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد قسما هذا التحليل إلى نوعين: تحليل عام أو مجمل   macro - analysis نوقشت نتائجه في فصلين بعنوان: الاتجاهات العامة لكتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، وتحليل خاص أو تفصيلي micro – analysis وقد نوقشت نتائجه في فصل آخر بعنوان: الاتجاهات الخاصة لكتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.  ولقد استعان الباحثان، في التحليل العام للكتب، بأداة تحليل محتوى كتب تعليم العربية التي أعدها كل من د. محمود فهمي حجازي و د. رشدي أحمد طعيمة وركز هذا القسم من التحليل على ستة عناصر هي:  البيانات العامة، والإخراج ، وطبيعة المقرر وأسس أعداد الكتاب، ولغة الكتاب، وطريقة التدريس.  الدراسات الأجنبية:  وهناك عدة دراسات أجنبية بتحليل كتب القراءة، بوصفها من أهم الكتب المدرسية، التي تسهم في تعليم الطلاب في مراحل التعليم العام، ومن هذه الدراسات:  ـ دراسة كيل Kyle (1978م) تحليل محتوى (13) كتاباً من سلسلة كتب القراءة الأساسية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بأمريكاً( ).  ـ دراسة ماي May (1981م) تحليل كتب القراءة في بعض الولايات المتحدة الأمريكية؛ للكشف عن طبيعة ونوعية المشكلات الاجتماعية المستقبلية( ). ـ دراسة تشيك وتشيك Cheek & Cheek (1978م) مدى اتصاف محتوى كتب القراءة بالواقعية( ) .  ـ دراسة سكوم Schumm (1992م) أهمية تحليل كتب القراءة للمرحلة الثانوية باستخدام قوائم تحليل لتحديد المفاهيم المعرفية، التي تتناول كتب القراءة( ). ـ دراسة د. سباستيان مايزل sbasitayan Maizel، جامعة جراند والي، جامعة ميشيغن.  "العلاقة بين تعليم اللغة وتعليم الثقافة في الصف"( ).  اللغة هي تعتبر الثقافة بشكل شفوي، بينما تحتوي على كل ما يفكر به المتحدث وكل الأنواع في التفكير عن الأشياء، أصبح تعليم الثقافة منهجاً مفيداً لتعليم أيّ لغة أجنبية وخاصة اللغة العربية التي تعتبر لدى كثير من دارسيها لغة صعبة وغير مألوفة حيث تساهم الثقافة في تسهيل الأمر على المدرس والدارس على حد سواء، ولذلك من المهم أن ندمج مواد ثقافية مثل التاريخ والجغرافيا والتقاليد في المناهج منذ البداية.  قضية الازدواجية:  إن اللغة العربية تعتبر من اللغات النادرة التي تعاني من مشكلة ازدواجية اللغة وهذا من أكبر معوقات دارس هذه اللغة، وتظهر الازدواجية في حالة وجود لغة رسمية بجانب لغة عامية ويشهد دارس اللغة هذا التفاوت عندما يسافر إلى أيّ بلد عربي أو عندما يحاول أن يتكلم مع الناطقين بهذه اللغة.  الكلام في العربية هو بوابة لاستكشاف عمق الثقافة وأرثها، وتعلّم الثقافة يوفر للدارس المعلومات اللغوية التي يطبقها، وفي الواقع أن معرفة بعض جوانب الثقافة يزوّد الطالب مفهوم أكثر وأعمق عن العالم العربي، وبلا شك فإن ذلك يسهل قضية صعوبة تعلّم اللغة العربية.  يجب أن يكون تعليم الثقافة عنصراً هاما يتضمنه المنهج الدراسي، ليس لعدم صعوبته بالنسبة للدارس؛ بل لأنه طريقة جيدة وسهلة لتطبيق القواعد اللغوية، ويتعرف الطالب بشكل تدريجي على عالم ثقافي خيالي يؤدي إلى تقدير أوسع للثقافة المراده، إن أهم هدف في تعليم الثقافة داخل الصف هو تشجيع حب الاستكشاف بين الدارسين نحو ثقافة اللغة المقصودة.  وبالرغم من الصعوبات والتحديثات فلا ننسى أن تعليم اللغة هو عملية تراكمية وما يدرس يزيد في تطبيق ما درس سابقاً، إيجاد عناصر ثقافية عند تدريس اللغة يساعد في إعطاء الطلاب جو دارسي ممتع، مما يعود على الدارس بالتأثر بالثقافة العربية بشكل إيجابي.   الدارسات المختارة:  دراسة الدكتور: عمر الصديق عبد الله( ). العنوان: تحليل محتوى كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للحياة، نموذجاَ). قام بالدراسة أ. د. عمر صديق عميد معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، والمدرس بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود سابقاً. مقدمة الدارسة: لقد أصبح تعليم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، نشاطاً متزايد الأهمية بعد الحرب العالمية الثانية، فقد كان هناك طلب هائل على دورات تعليم العربية في دول غربية عدّة ودول إسلامية، من قبل المهاجرين والطلاب غير العرب واللاجئين، كما أن دور العربية بوصفها لغة الاتصال بين أغلب شعوب العالم قد انتشر بسرعة بحلول خمسينيات القرن العشرين الميلادي، إذ كان الناس يتنقلون بشكل كبير؛ نتيجة لتطور النقل الجوي والسياحة العالمية، كما ازدادت أهمية اللغة العربية في التجارة العالمية إضافة إلى أن تطور الإذاعة والتلفاز وصناعة الإعلام قد أسهم في انتشار اللغة العربية، كذلك الاهتمام باللغة ليس وليد هذا العصر، إنما كان الاهتمام  باللغة العربية منذ بزوغ الإسلام، وظهور نوره في الجزيرة العربية، وحاجة الناس إلى تعلم العربية لفهم الدين ومعرفته وتلاوة القرآن الكريم، وإن تناول واقع مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه الجامعات، أمر يحتاج إلى عدة أبحاث تنظر إليه من زوايا مختلفة بقصد فحصه.  أهداف الدارسة: 1ـ الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد جامعة الملك سعود، وهو من المعاهد الرائدة في هذا المجال. 2ـ تحليل كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها، للاستفادة منها، وتنقيحها والوصول إلى ما هو أفضل في مجال التأليف. 3ـ فتح المجال أمام الدراسات التي تمس هذا الجانب، والاهتمام بها وتهذيبها. 4ـ الاهتمام بتجربة معهد جامعة الملك سعود في هذا المجال، والإشارة إلى الاستفادة منها بالنسبة لمعاهد اللغة في السودان. 5ـ فتح المجال أمام الدراسات المستقبلية حول التجارب الأخرى، التي لم يتطرق إليها بعد. موجز عن الدراسة:  العربية للحياة سلسلة تتكون من أربعة كتب ذات مستويات متدرجة، أعد الكتاب الأول من السلسلة، أ. ناصف مصطفى عبد العزيز، ومحيي الدين صالح، أما بقية الكتب فقد ساهم في إعدادها د. محمود إسماعيل صيني، وناصف مصطفى، ومصطفى سليمان، وقامت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بنشر هذه السلسلة في الفترة ما بين 1982-1989م، بعد تجربتها في أوقات وأماكن مختلفة، ثم أعيد طبع السلسلة عدة مرات مع إجراء التعديلات اللازمة في كل مرة.  الكتاب الأول: يتكون من خمس وحدات تحوي ستة عشر درساً وتتناول الوحدة الأولى التحية والتعارف، وتتناول الثانية اللقاءات والمقابلات، والثالثة عن العدد وأيام الأسبوع، والرابعة عن التوقيت، والخامسة عن الطعام العربي.  الكتاب الثاني: أيضاً يتكون من خمس وحدات، تحوي خمسة عشر درساً، وينقسم كل درس إلى أربعة أقسام، ويتناول القسم الأول: النص الأساسي وأربعة تدريبات آخرها موضوع في التعبير الموجه، أما القسم الرابع فيشمل سبع تدريبات آخرها نص قرآني عليه سؤال استيعابي، وتنتهي الوحدة بتدريبات (اختبر نفسك) وملخص قواعد النحو، وقائمة المفردات والتعبيرات الجديدة.  تناولت الوحدة الأولى: الفندق، والثانية: السوق، والثالثة: البريد والبرق، والهاتف، والرابعة: المستشفى ، وعيادة الطبيب، والخامسة: المرور والسؤال عن الطريق. الكتاب الثالث: يتكون من ثلاث وحدات تحوي خمسة عشر درساً، وينقسم كل درس إلى أربعة أقسام: القسم الأول: النص الأساسي، حواراً أو نصاً سردياً، وتدريبات الفهم،.  القسم الثاني: تدريبات المفردات والاستعمال اللغوي، وكذلك التعبير الشفهي والتحريري.  القسم الثالث:  بعض تدريبات قواعد النحو بالإضافة إلى نص سردي لفهم المسموع والمقروء.  القسم الرابع: بقية تدريبات قواعد النحو بالإضافة إلى تدريبات اتصالية، ويختتم بلعبة لغوية، وتنتهي الوحدة بقائمة المفردات والتعبيرات الجديدة وملخص قواعد النحو ويقدم الكتاب الثالث حوالي 900كلمة جديدة.  الكتاب الرابع: ينقسم إلى جزأين الجزء الأول: يضم عشر وحدات تعليمية وتتكون كل وحدة من أربعة دروس، ويشمل على أربعين درساً، ويقدم الكتاب عشرة موضوعات مختلفة تنبع من معين الثقافية الإسلامية.  أما الجزء الثاني من الكتاب الرابع: فيضم عشر وحدات تعليمية، وتتكون كل وحدة تعليمية من أربعة دروس وبذلك يشمل على أربعين درساً.  منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي ولقد وفق الباحث في ذلك حيث أنه من أصحاب الخبرة في هذا المجال، إضافة إلى أنه كان من أعضاء هيئة التدريس في معهد جامعة الملك سعود، وقد عاصر تأليف وتدريس هذه الكتب، وتلمس احتياجات الطلاب في هذا المجال.  النتائج التي توصلت إليها الدارسة:  1ـ يلاحظ أن هذه السلسلة قد نجحت إلى حد ما في الأسلوب المناسب لتقديم المحتوى الثقافي.  2ـ يلاحظ أن السلسلة قد استخدمت أنواع التدريبات اللغوية ولكن طغت التدريبات النمطية على غيرها.  3ـ السلسلة بحاجة إلى مرشد حقيقي للمعلم يوضح له القيام بعملية تدريس فعالة ونشطة ومثمرة.  4ـ هذا البرنامج ينتمي إلى فئة البرامج البنيوية، التي تقوم على فكرة بناء المقرر الدراسي على أساس لغوي وعلى التدرج في تقديم الكلمات والجمل، وهذا البرنامج قد يزود الطالب بكفاية لغوية، ولكنه يعجز عن تزويده بالكفاية الاتصالية، التي تمكنه من استخدام اللغة في المواقف الاتصالية المختلفة.  5ـ من المآخذ على السلسلة لم يقم معدوها بدراسة حاجات المتعلمين وأغراضهم، وإنما اعتمدوا في بناء المقرر على أهداف المعهد بصورة أساسية. 6ـ اعتمدت السلسلة على الطريقة المباشرة للتدريس، حيث اهتمت بالجانب الشفوي من اللغة ، وحرمت اللغة الوسيطة ودعت إلى استعمال الوسائل التعليمية.  7ـ السلسلة خالية من عيب الحس الأجنبي، وذلك يعود إلى أن المؤلفين من أصحاب اللغة ومن أهل الخبرة في التأليف.  8ـ سلمت هذه السلسلة من النقد الذي وجهه الدكتور رشدي طعيمة، لكتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، بعد قيامه بدارسة تحليليه لمائة كتاب.  التوصيات:  1ـ دعوة الجامعات السودانية، وعلى وجه التحديد تلك التي تقع في مناطق التداخل اللغوي، إلى إنشاء أقسام لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.  2ـ أن تعمل كل جامعة على وضع كتابها الأساس؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى وفق أسس علمية، وفنية، وتربوية، ودعوة إلى إقامة ندوات خاصة عن واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كذلك دعوة إلى الكليات والجامعات إلى التعاون مع معاهد اللغة في السودان، وفي خارج السودان لنشر اللغة العربية.  صلة الدراسة بالبحث: صاحب الدارسة هو علم من أعلام اللغة وبالخصوص في هذا المجال بالتحديد، كذلك سلسلة (العربية للحياة) هي السلسلة الأولى التي تطرق لها البحث الرئيس. ولقد تناولها الدكتور/ عمر بشيء من التفصيل، وخاصة أن الباحث هو من أصحاب الشأن وهو من عاصر ودرّس هذه السلسلة، بحكم أنه كان من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد فترة زمنية ليست بالقصيرة، وقد تكون الدراسة الوحيدة التي تنصب حول السلسلة كاملة، ودراسة متكاملة ومفيدة في هذا الجانب، مفصلة شاملة، وهي عبارة عن تحليل المحتوى لسائر كتب تعليم اللغة، وأخذ (العربية للحياة) نموذجاً يحتذى به في سائر الدراسات.  دراسة الدكتور، شعيب:  الباحث: هو د. أبو بكر عبد الله علي شعيب، أستاذ مساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.  عنون الدراسة: تحليل محتوى سلسلة العربية بين يديك، أصل الدارسة، رسالة دكتوراه في تحليل سلسلة العربية بين يديك.  مقدمة الدراسة( ):  ذكر، د. أبو بكر شعيب في مقدمة دراسته، أهمية اللغة العربية وأنها تعد أقدم اللغات الحية على وجه الأرض. وذكر أن هناك اختلاف بين الباحثين حول عمر هذه اللغة، وأنها أمضت ما يزيد على ألف وستمائة سنة، وقد تكفل الله بحفظها، ولقد انتشرت في معظم أرجاء المعمورة، وارتبطت بحياة المسلمين، فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة، فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة، ولقد استطاعت اللغة العربية أن تستوعب الحضارات المختلفة، العربية، والفارسية، واليونانية، والهندية المعاصرة لها في ذلك الوقت، وأن تجعل حضارة واحدة، عالمية المنزع، إنسانية الرؤية، وذلك لأول مرة في التاريخ، ففي ظل القرآن الكريم أصحبت اللغة العربية لغة عالمية، واللغة الأم لبلاد كثيرة، إن أهمية اللغة العربية تنبع من ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم؛ لتكون لغة كتابه العظيم، كما أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية، وذلك أنها تتيح لمتعلمها الاطلاع على كم حضاري وفكري، لأمة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون، وخلفت إرثاً حضارياً ضخماً في مختلف الفنون، وشتى العلوم. وتنبع أهمية العربية في أنها من أقوى الروابط والصلات بين المسلمين، ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات.  والعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم، لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية، كما أن هناك رغبة في تعلم اللغة من غير المسلمين؛ للتواصل مع أهل اللغة وبتراثهم الإسلامي. ملخص الدراسة: تناول الباحث تحليل كتب تعليم اللغة العربية لغير أهلها (سلسلة العربية بين يديك). ذكر الباحث أهمية إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتحليلها وتقويمها والجهود التي بذلت في هذه المضمار، ثم ذكر مشكلة البحث، حيث إن كثيراً من كتب وسلاسل تعليم العربية تواجه صعوبات من ناحية المحتوى اللغوي والمحتوى الثقافي، وسلسلة العربية بين يديك تواجه مثل هذه الصعوبات، كما تحدث عن أهمية البحث في أنه تناول سلسلة العربية بين يديك بالتحليل والتقويم، والتأكد من مدى ملاءمتها للناطقين بغير العربية، ثم أورد أهمية البحث في أنه يمكن الاستفادة منه للذين يؤدون تصميم مناهج متخصصة في هذا الشأن، بالرجوع إلى نتائج التحاليل الإيجابية والسلبية.  منهج الدراسة:  اتبعت هذه الدارسة المنهج الوصفي التحليلي. أهداف الدارسة( ):  1ـ دارسة سلسلة العربية بين يديك دراسة تحليلية تقويمية. 2ـ الوقوف على عدد ونوعية المفردات والتراكيب ومدى شيوعها وتكرراها. 3ـ الوقوف على المحتوى وملاءمته للطالب المتعلم وثقافة المجتمع.  4ـ التأكد من ترابط الموضوعات وتتابعها في السلسلة.  5ـ التعرف على الطريقة الملائمة في تدريس السلسلة.  6ـ التعرف على المعينات المصاحبة.  7ـ الوقوف على مرشد المعلم ومدى ملاءمته لهم. موجز عن العربية للجميع( ): هو برنامج ضخم تقوم على أمره مؤسسه الوقف الإٍسلامي، وأخذت العربية للجميع على عاتقها القيام بتأليف منهج علمي متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأسندت التأليف إلى فريق علمي متخصص من الأكادميين أصحاب الخبرة الطويلة في هذا المجال، وكانت الخطوة الأولى قيام المؤلفين بمسح شامل لجميع كتب ومناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها المتاحة لديهم، وكذلك لكمية كبيرة من سلاسل تعليم الإنجليزية، القديمة والحديثة، للوقوف على آخر ما تم في مجال تعليم اللغات لغير أهلها؛ لكي تكون مناهجها نقله مهمة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد حرصت العربية للجميع في المناهج على مراعاة من ليس له أدنى معرفة بالعربية، ثم تتدرج حتى تصل بهم إلى إتقان المهارات الأساسية للغة، وقد استغرق هذا منهم عدة أشهر، تم خلالها جمع كثير من الخبرات والمهارات المتوفرة في هذه المناهج، وكل ذلك حرصاً على تقديم شيء ٍ يعتبر خطوة إلى الأمام في باب مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وبعد المسح الشامل شرع المؤلفون في وضع الهيكل الأساسي للكتاب، ثم شرعوا في تأليفه حتى اكتملت سلسلة العربية بين يديك في سبعة كتب، ثلاثة كتب للطالب (يصاحبها مادة صوتية مرفقة لجميع نصوص الكتاب)، يمثل الأول: المستوى المبتدئ، والثاني: المستوى المتوسط، والثالث: المستوى المتقدم، وثلاثة كتب للمعلم (تشتمل على إرشادات وتوجيهات في تعليم اللغات كما تشتمل على كيفية تدريس كتب الطالب الثلاثة، إضافة إلى احتوائها على حل جميع تدريبات كتاب الطالب)، والسابع معجم مصور.  تحتوي هذه  السلسلة على منهج شامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يبدأ مع الدارس من نقطة الصفر، ويستمر معه حتى يجيد العربية إجادة تمكنه من مواصلة الدراسات العليا باللغة العربية.  نتائج الدارسة( ):  1ـ تتبع كتب السلسلة نظاماً ثابتاً في توزيع الدروس، وفي تقويم تدريبات العناصر اللغوية، والمهارات.  2ـ عدد المفردات في السلسلة، ونوعها يتناسب مع هذه المرحلة، كما تتناسب مع أعمار الدارسين وميولهم.  3ـ طريقة التدريس في هذه السلسلة يشير إليها دليل المعلم والكتاب وهي الطريقة السمعية الشفوية، وهي تناسب أهداف السلسلة والمادة التعليمية. 4ـ يتبع المعلم خطة واضحة في تقويم الاختبارات والتقويم، بتقديم أسئلة متنوعة.  5ـ الأشرطة المصاحبة مما يحمد أنها تحتوي على معظم المادة التعليمية إلا أنها غير جيدة حيث بها بعض الأخطاء في تسجيلها. 6ـ الإخراج جيد، وكتبها من الحجم الكبير ما بين (400-450) صفحة. 7ـ نصوص فهم المسموع مع كتاب الطالب، وهذا يضعف الاستفادة من هذه النصوص.  8ـ اهتمام السلسلة بالوسائل التعليمية من صور ورسومات وأشكال ونماذج وأشرطة ومعجم. 9ـ تزود السلسلة الطالب بالثقافة الإسلامية.  10 ـ صعوبة المفردات وطول نصوص فهم المسموع في كتاب الطالب الثالث من السلسلة.  11ـ تشجع السلسلة على التعلم الذاتي بما فيها من أنشطة ووسائل معينة.  التوصيات( ):  1ـ إعادة النظر في تجليد السلسلة في الطبعات القادمة. 2ـ إجراء دراسة ميدانية لمعرفة الصعوبات التي تواجه المعلم عند قيامه بتدريس السلسلة.  صلة الدارسة بالبحث الرئيسي:  هناك صلة وثيقة بين الدراسة والبحث الرئيس، حيث إن هذه الدراسة تتطرق إلى واحدة من السلاسل الثلاث، وهي  سلسلة العربية بين يديك، وتحللها وتقومها، وقد بينت لنا هذه الدراسة أهمية السلسلة والمآخذ عليها والتوصيات المطلوبة حيالها وهي من الدراسات المهمة في بحثي حيث أنها عنيت بالسلسلة كاملة، بينما هناك دراسات تتطرق إلى كل كتاب على حدة.  كذلك قام الباحث في دراسته الآنفة الذكر بتحليل السلسلة في طبعتها الأولى قبل إضافة الكتاب الرابع للطالب والمعلم وقبل التنقيح، وقبل أن يكون التسجيل في C.D ، بينما دراستي على السلسلة بثوبها الجديد وبطبعتها الثانية المنقحة.  وآمل الاستفادة من الدراستين في هذا الحقل هذا، وبالله التوفيق،،،  دراسة الدكتور ، محمد محمد سالم: تحليل محتوى (content analysis)  كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية( ). مقدمة الدراسة:  تعتبر دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة، وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها.  ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية، لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وصورته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي، ولهذا فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهداف كثيرة.  هدفت هذه الدارسة إلى تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية الصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية؛ ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء معيار للوقوف على مدى مراعاة محتوى كتاب لغتنا العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس في الأردن، وفقاً للمعيار المبني على أساسه، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى. موجز عن الكتاب ، موضع الدراسة:  اسم الكتاب :  لغتنا العربية الصف السادس، تأليف : د. محمد علي أبو حمدة، د. صلاح محمد جرار، د. جميل محمد حسين بني عطا، د. عزام عمر الشحراوي،    د. سليم أحمد الحيادي، أ. افتكار محمد بشير السراج. الناشر: وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج والكتب المدرسية بلد الناشر: المملكة الأردنية الهاشمية. تاريخ النشر: قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 1/92 تاريخ 18/3/1992م.  أجزاء الكتاب: اشتمل الكتاب على ثماني عشرة وحدة، قسمت إلى قسمين متساويين خصص الجزء الأول منهما، ويضم تسع وحدات للفصل الأول من العام الدراسي، وخصص الجزء الثاني ويضم تسع وحدات أيضاً للفصل الثاني، ويقع في مائتين وثلاث عشرة صفحة.  منهج الدراسة:  اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، بهدف تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة الأردنية الهاشمية، ووصفه وصفاً موضوعياً. أهداف الدراسة:  تهدف هذه الدراسة بصورة محددة إلى ما يلي. 1ـ الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير الكتاب، وتحسين العملية التربوية المتعلقة به، وذلك عن طريق الاستعانة بآراء المعلمين والمعلمات الذين يستخدمونه بصورة مباشرة. 2ـ الكشف عن مدى ترجمة الكتاب للأهداف، وقدرته على خدمة الناحية العلمية والسيكولوجية المتعلقة بالمرحلة الدراسية التي وضعت لها.  3ـ الكشف عن مدى فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس الكتب للاستفادة منها.  4ـ تحسين صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب، ووضعها بين يدي صانعي القرار ممن يؤثرون ويتأثرون في العملية التعليمية. 5ـ الإسهام في تطوير وتحسين محتوى الكتاب، من خلال التعديل والحذف أو الإضافة وتحسين عملية التدريس علاوة على توجيه اختبار المحتوى الذي يتلاءم ومستوى الطلبة اللغوي والعقلي.  6ـ توضيح ما في الكتاب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فعالية استخدامها.  7ـ الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب للوقوف عليها، والعمل على مواجهتها من أجل الوصول إلى عملية تعليم فعالة.  8ـ المساهمة في تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتاب المدرسي، يمكن الاقتداء بها عند التأليف أو التجريب قبل تعميم الكتب المدرسية. 9ـ العمل على دعوة المختصين (معلمين ومؤلفين) إلى الاهتمام بنوعية الأسئلة التي تطرحها الكتب المدرسية؛ لتساعد على إيجاد جو اجتماعي ونفسي وتربوي، مبني على الثقة المتبادلة سواء بين الطلبة أنفسهم، أو بينهم وبين معلميهم من خلال الاهتمام بمستويات الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا، لما لها من أهمية في تنمية مهارات التفكير المتعددة.  10 ـ الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي، وبيان أنواعها (أخلاقية ، دينية، اجتماعية، سياسية ....) وتحديد مدى ملاءمتها لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي.  نتائج الدراسة:  توصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: 1ـ لم يحتو الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريسه والمراد تحقيقها.  2ـ إن الكتاب لم يوضع على أساس موضوعي ودراسات ميدانية، للتعرف على نوعية الجمهور المستهدف. 3ـ إن محتوى الكتاب قد أسهم بشكل ما في تزويد التلاميذ بالمعارف والاتجاهات والمهارات الأساسية في فنون الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، والقواعد.  4ـ إن محتوى الكتاب قد أسهم في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوب فيها إسلامياً.  5ـ إن طبيعة الاتجاهات السائدة في محتوى الكتاب تشير إلى تقوية العقيدة الدينية في نفوس التلاميذ، وتنمية الوازع الديني لديهم، وتنمية مجموعة من القيم.  6ـ عدم تضمين محتوى الكتاب، ما ينمي لدى التلاميذ مهارات التحليل والنقد والتقويم للمادة المسموعة والمقروءة.  7ـ عدم تكامل محتوى الكتاب مع نفسه تكاملاً داخلياً.  8ـ عدم كفاية وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب.  9ـ إن الكتاب مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، من حيث مناسبة حجمه للتلاميذ، وتميز عناوينه، ومناسبة ورقه، ومن حيث شموله على فهرس ، وقائمة مراجع ومصادر، غير أن غلافه لا يعد عامل جذب لتلاميذ الصف.  10ـ إن محتوى الكتاب يعكس معان كامنة بين السطور، تتمثل في تشكيل شخصية التلاميذ، بما يقوي علاقتهم بمجتمعهم وبقيمهم وبقضاياهم.  توصيات الدراسة:  يقترح الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها: 1ـ أن يشتمل كتاب لغتنا العربية في مقدمته على تحديد للأساس النظري والتربوي، وقوانين التعلم التي بنى على أساسها الكتاب.  2ـ أن يشتمل الكتاب على مجموعة من الإرشادات والتوجيهات، التي يمكن للمعلم أن يستعين بها ويسير على هديها في تدريس هذا الكتاب. 3ـ أن يشتمل كتاب لغتنا العربية للصف السادس في الأردن في مقدمته، على الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها. 4ـ أن يوضع كتاب لغتنا العربية على أساس علمي موضوعي ودراسات ميدانية، يتم فيها تحديد خصائص ومطالب تلميذ الصف السادس في الأردن. 5ـ أن يشتمل كتاب لغتنا العربية، على بعض المشكلات الاجتماعية المعاصرة وحلولها والتطلعات المستقبلية.  6ـ أن يشتمل كتاب لغتنا العربية على بعض الأفكار، وأنماط السلوك العالمية التي لا تتعارض مع قيم المجتمع.  7ـ أن يشتمل كتاب لغتنا العربية على مهارات القيام بالنقد والتحليل والتفسير. 8ـ أن يسهم محتوى الكتاب في تنمية الميول والاهتمامات نحو القراءة.  9ـ أن يتم إعادة النظر في موضوعات الكتاب، بحيث يتسع المدخل التكاملي في إعداده.  10 ـ أن يشتمل الكتاب على وسائل تعليمية كافية ومتنوعة وجذابة للتلاميذ.  صلة الدراسة بالبحث الرئيس: الفصل الأخير من البحث الرئيس هو الجانب التطبيقي، وهو يخص تحليل الاستبانة التي قمت بعملها وجعلتها شاملة، وهذه الدراسة تطرقت إلى تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس، ولقد أجادت هذه الدراسة في هذا التحليل، وأبرزت ما في الكتاب بطريقة مثالية، واستخدمت مجموعة من العناصر مما يخص المحتوى العلمي، والنتائج التي توصلت لها الدراسة جيدة ودقيقة، ونأمل أن تحوز دراستنا على الرضا والقبول عند القارئ.  دراسة د. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي( ): تحليل الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى دراسي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مقدمة الدراسة: إن عملية تقدير وتحديد الحاجات اللغوية تعد أساساً فعالاً لنجاح أو تطوير أي برنامج دراسي؛ حيث يشعر الدارسون بتلبية حاجاتهم اللغوية، وعدم ابتعاد ما يدرسونه عما يحتاجون إليه، ومن ثم تتوفر لهم فرص إيجابية للممارسة الفعالة لما تعلموه، وتحليل الحاجات تستخدم كأداة فحص للمواقف التي يحتاج فيها الطالب إلى استخدام اللغة، لأن البرنامج الدراسي قد أعد في ضوء احتياجاتهم الفعلية، فلا يشعر الدارسون بوجود فجوة بين: ما يدرسونه؛ وما يحتاجون إليه فعلياً. ملخص الدراسة:  تهدف الدراسة إلى تحليل الحاجات اللغوية التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجالات الاتصال اللغوي التي يتعرضون لها. بيان مدى الفرق بين متوسطي درجات: الدارسين من جهة، والمدرسين والمختصين من جهة أخرى تجاه استبانة الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي. بيان مدى الفرق بين استجابات الكتل البشرية التي ينتمي إليها الطلاب تجاه استبانة الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي. ذكر الباحث أن من أدوات تحليل الحاجات اللغوية عند متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أدوات عدة تمكِّن من الوقوف على أهم هذه الحاجات اللغوية التي إذا لبيت للدارسين؛ مكنتهم من الاتصال الفعال في المواقف اللغوية المختلفة، وجعلت تعليم اللغة له قيمة بارزة عند الدارسين. وهناك أطر كثيرة لتحليل حاجات الدارسين، ولعل من أفضلها ما قدمه "روبرت جورون" وقد عرض هذا الإطار في مؤتمر عقد في مارس 2001م بجامعة السلطان قابوس وهذا هو الشكل التخطيطي لهذا الإطار.  منهج البحث:  اتبع الباحث المنهج الوصفي عند تحليل الحاجات اللغوية المتضمنة في مواقف الاتصال اللغوي وبيان مدى الفروق بين استجابات: الطلاب من جهة والمدرسين والمختصين من جهة أخرى. نبذة عن الدراسة: عمل مسح للدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد الحاجات اللغوية؛ للاستفادة منها في الدارسة الحالية، استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحليل مواقف الاتصال اللغوي للطلاب في هذه المواقف ، التعرف على مواقف الاتصال المختلفة التي يحتاجها الطلاب. عمل استبانة تحديد الحاجات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها وعرضها على المحكمين وأخذ آرائهم، وتطبيقها واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها. نتائج الدراسة:  1ـ هذه الدراسة قد تمد مخططي ومؤلفي المناهج بالحاجات اللغوية المتضمنة في مواقف التواصل التي يتعرض لها دارسو العربية من  غير الناطقين بها، وتبين لهم الفروق بين الكتل البشرية المختلفة وتبين احتياجاتهم اللغوية، وتساعد في مراعاة ذلك عند صياغة المناهج، وإعداد المواد التعليمية. 2ـ تساعد هذه الدارسة ونتائجها المقومين للمناهج حيث تمدهم بقائمة الحاجات اللغوية للدارسين والتي تمكنهم من تقويم البرامج المقدمة لهم في ضوء هذه القائمة. 3ـ تحديد احتياجات الطلاب قد يسهم في تعليم اللغة ويزيد دافعية الطلاب في تعلم اللغة.  4ـ قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. 5ـ مساعدة مصممي البرامج اللغوية والقائمين عليها بتطوير المحتوى التعليمي، وطرق التدريس والوسائل المستخدمة، والبرامج التدريبية في ضوء احتياجات الطلاب اللغوية.  6ـ توفير مناهج مرنة بدلاً من المناهج الجامدة والمصممة مسبقاً دون مراعاة لحاجات الدارسين اللغوية.  7ـ تزويد المدرسين بمعلومات عن الطلاب إذا أجرى التحليل قبل تنفيذ البرنامج وعن معلومات إذا أجري أثناء تنفي البرنامج وكذلك بمعلومات بعد انتهاء البرنامج.  التوصيات:  1ـ تقديم الحاجات اللغوية عالية الأهمية في البرامج اللغوية لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ومن ثم الحاجات اللغوية متوسطة الأهمية، أما الحاجات ضعيفة الأهمية فيمكن تقديمها في البرامج الحرة أو الكتب الإضافية ومن ثم استبعاد الحاجات غير المهمة التي لا تفيد الدارسين والتي تكون بعيدة عن احتياجاتهم الفعلية.  2ـ الاستفادة بالحاجات اللغوية التي حددتها الدراسة في وضع برنامج لتعليم العربية لغير الناطقين بها لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لديهم. 3ـ إعادة تقويم برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء قائمة الحاجات اللغوية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.  4ـ تدريب المدرسين على استراتيجيات وطرائق إشباع الحاجات اللغوية لدى متعلمي العربية في مواقف الاتصال اللغوي. 5ـ ضرورة مراعاة أهداف تعليم اللغة العربية، والاستفادة من هذا المدخل التواصلي في: بناء البرامج التعليمية، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة. 6ـ ضرورة مراعاة أهداف تعليم اللغة العربية للحاجات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية في مواقف الاتصال اللغوي. 7ـ يجب مراعاة المواقف التعليمية التي تشتمل عليها كتب تعليم العربية لغير  أهلها لحاجات الدارسين، بحيث تصمم هذه المواقف بصورة أقرب ما تكون إلى المواقف الحقيقة التي يتعرض لها المتعلم.  صلة الدراسة بالبحث الرئيس: الدراسة مستفيضة وشاملة وقد تكون فريدة من نوعها؛ لأنها تنصب حول الحاجات اللغوية والمواقف الاتصالية التي نحن بحاجة إليها أثناء التأليف وكيف نرتب الحاجات حسب أهميتها أو حاجة الطلاب إليها حتى تكون أقرب إلى المواقف الحقيقية، كذلك تفتح هذه الدراسة إلى دراسات ميدانية موسعة لواقع الاتصال اللغوي بين دارسي العربية، كذلك النظر إلى الكتب التي قمت بتحليلها ونقدها هل وضعت في عين الاعتبار هذه الحاجات اللغوية والمواقف الاتصالية وهل نظرت إلى التدرج في ما هو مهم وما هو أقل أهمية وما هو مهمل والمقارنة بين هذه الكتب في ضوء الحاجات اللغوية للدارسين.  دراسة: د. ممدوح نور الدين عبد رب النبي محمد( ).  عنوان الدراسة "برامج الحاسوب في تعليم العربية" دارسة مقارنة.  مقدمة الدراسة: ظهر اهتمام متميز باللغة العربية في القرنين الآخرين في العالم الغربي، وخاصة في القرن الأخير فانعكس على شكل برامج لدراسات الشرق الأوسط ولغاته، ومن أهمها اللغة العربية ولم يقتصر هذا الاهتمام على الجامعات والمعاهد فحسب، بل اتسع ليشمل بعض المدارس الثانوية ووزارة الدفاع والخارجية الأمريكية، وقد زاد التمويل الفدرالي في الولايات المتحدة لبرامج تعليم اللغات وعلى رأسها اللغة العربية، وبلا شك أن ذلك سوف يكون له مردوداً واضحاً على تأليف الكتب وتطوير المناهج، وزيادة برامج تأهيل المعلمين وتقنيات التعليم وبالطبع سينعكس هذا على برامج الحاسوب لكي يساير هذا الركب الهائل.  ملخص الدارسة:  تتكلم الدراسة عن أشهر مجموعة من البرمجيات الحاسوبية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي صدرت في السنوات الأخيرة، وتعرض تفصيلاً عن أهم المعايير التي توصل إليها الباحثون لتقويم البرامج الحاسوبية من حيث المحتوى العلمي والمواصفات التعليمية والفنية التي يجب إتباعها، وينتهي البحث بتطبيق هذه المعايير التي بلغت 23 معياراً على أربعة من البرامج الحاسوبية التي اختارها الباحث عينة لهذا البحث. منهج الدراسة:  يستهدف هذا البحث "دراسة وصفية تقويمية لبعض برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية" هدفين أساسين: الهدف الأول: إجراء تقويم لبعض البرامج الحاسوبية الشائعة في مجال تعليم العربية لغير العرب. الهدف الثاني: محاولة استخلاص بعض المعاير الأساسية التي تستخدم في تقويم الحاسوبية حتى يتسنى للباحثين ومنتجي البرمجيات الاستفادة منها عند إعداد برامج مماثلة في مجال تعليم اللغات.  نبذة عن الدراسة :  ينحصر هذا البحث في تقويم أربعة برامج حاسوبية فقط وجهت لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، لأي الباحث من وجهة نظره أنها تراعي بعض المعايير المتعارف عليها في تصميم هذا النوع من البرامج، فالبرامج التي كتبت في مجال تقويم برامج تعليم اللغات نادرة تكاد تعد على الأصابع، وإن أغلب ما كتب من تقويم تغلب عليه الصبغة الشخصية أكثر من التقويم الموضوعي المستند على المعايير الثابتة، ومن الصعوبات التي تواجه هذا البحث أن معايير برامج الحاسوب تتغير بتغير فهم المتخصصين لمفاهيم تعليم اللغة المرتبطة بدورها بتطوير نظريات اللغة وكيفية اكتسابها، كما ترتبط كذلك بمدى التطور التقني للحاسوب واستخدامه، وهو تطور سريع قد لا يجارى. ومن ثم فإن عملية التقويم تزداد في تعقيدها، وكذلك فإن معايير التقويم ليست متعددة فحسب بل ومرتبطة أيضاً بالأهداف التي وضعت من أجلها هذه البرامج، ومن جانب آخر فإنه مرتبطة باحتياج الدارسين.  ولقد بذلك كثير من الباحثين جهودهم واستقر رأيهم على ضرورة توفر ثلاثة جوانب في المعايير وهي :  المحتوى العلمي والمواصفات التعليمية والمواصفات الفنية. نتائج الدراسة:  إن مجال البرمجيات التعليمية عامة وبرمجيات تعليم اللغة العربية خاصة مجال خصب يحتاج إلى مزيد من الجهود في إنتاج البرمجيات وكذلك جهود موازية من العمل العلمي في تقويمها العمل تصل معايير التقويم إلى مرحلة متقدمة من الاستقرار والثبات لفترة زمنية طويلة مع أن هناك عوامل تعطل هذه المسيرة وأهمها على الإطلاق أن تقنية الحاسوب تقفز بصورة خالية يصعب معها مواكبة هذا التطور، كذلك يحتاج إنتاج برمجيات تعليم اللغة العربية إلى فريق عمل متكامل تشكل عناصره من متخصصين في نظريات اللغة ونظريات التعلم وطرق التدريس فضلاً عن المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والبرامج الحاسوبية بالإضافة إلى متخصصين في أعمال التصوير والإخراج وبعض المتخصصين الآخرين . التوصيات: يلاحظ أن جميع البرمجيات الحاسوبية التي تطرق لها البحث قد قامت بها شركات في بلاد غير ناطقة باللغة العربية وقد اكتسحت بها هذا المجال وأصبحت أقسام اللغة العربية تستخدم هذه البرمجيات المصنوعة في بلاد العجم ويستوردها العرب دون إسهامات مميزة لنا في هذا المجال. 1ـ إن فرصة إجراء بحوث علمية في مجال تقويم البرمجيات الحاسوبية واسع للغاية.  2ـ إن مجال إنتاج برمجيات حاسوبية مجال خصب أيضاً يمكن الدخول فيه وتحقيق مكاسب خيالية إذا كان العمل متقناً.  3ـ كذلك اقترح الباحث على المسؤولين عن برامج تأهيل المعلمين بجميع أنواعها التوسع في مجال تكنولوجيا التعليم بصورة أفضل مما هي عليها الآن حتى نتممكن من مواكبة التقدم الهائل السريع في هذا الميدان.  4ـ يتمنى الباحث لو تبنت أقسام تعليم اللغة العربية لغير العرب إعداد بعض البرمجيات لتعليم اللغة العربية إذ إنها من أفضل الوسائل لتقديم الحاضرة الإسلامية لمتعلمي اللغة العربية من خلال برامج الحاسوب.  صلة الدراسة بالبحث الرئيس: الكل يعلم دور الحاسوب والبرمجيات في العصر الحديث، فالدارسات والتعليم والبحوث تعتمد عليها اعتماداً كلياً ولا أحد ينكر ذلك لما له من دور فعال فالتقنية لا غنى عنها، فمال بالك بتعليم اللغة ومناهجها، فبلا شك أن للحاسوب دور أساس ويجب أن نهتم به ونستفيد منه كغيرنا؛ لأنه يسهل ويسرع عملية التعلم وينقل البرامج إلى أكبر عدد من المشاهدين في العالم، ويحل كثيراً من الإشكالات التي تعترض عملية التعليم ويحفظ الكثير من البحوث ويساعد على استرجاعها، ولابد من إدخال برامجه في العملية التعليمية والتركيز على ما هو مفيد من هذه البرامج والاهتمام به ، ومجارات العصر مطلب ضروري لا غنى عنه.  الفصل الثاني سلسلة العربية للحياة: سلسلة العربية للحياة هي عبارة عن أربعة كتب، وأسماء المؤلفين: الكتاب الأول: أ. ناصف مصطفى عبد العزيز ، إشراف: د. محمود إسماعيل صيني ، ومحي الدين صالح، إشراف دكتور/ محمود إسماعيل صيني، أما بقية الكتب الثاني، والثالث، والرابع ، د. محمود إسماعيل صيني.  عنوان الكتاب: العربية للحياة/ د. محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى، ومصطفى سليمان. رقم الطبعة: الطبعة الأولى ، بلد النشر: المملكة العربية السعودية، الناشر : عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ص . ب: 2454، الرياض. تاريخ النشر: 1402هـ ـ 1982م.  قامت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بنشر هذه السلسلة ما بين عام  1982م  ـ 1989م ، بعد تجربتها في أوقات وأماكن مختلفة، ثم أعيد طبع السلسلة عدة مرات مع إجراء التعديلات اللازمة في كل مرة، وقد غلفت السلسلة بأغلفة مصورة، وجلدت تجليداً عادياً، وكتبت المواد اللغوية بحروف طباعة تقليدية على ورق أبيض عادي، ولقد قام مُعدو السلسلة بتشكيل بعض حروف كلمات الكتاب، أما الأخطاء المطبعية والإملائية فهي قليلة جداً في حدود المعقول، وتمتاز السلسلة بمقدمة منهجية واقعية خالية من المبالغة والإطراء للمؤلفين، ولقد امتازت أيضاً بفهرس يعين القاري على التعرف على محتوياتها، والحصول على ما يراد بسهولة ويسر، والسلسلة مزودة بكشافات تتصل بالمفردات والموضوعات والتراكيب النحوية والتعبيرات الاصطلاحية، وتدور دروس الكتاب الأول والثاني والثالث من السلسلة حول مواقف من الحياة اليومية، أما الكتاب الرابع فتدور دروسه حول معالم حضارية وثقافية بجزئية الأول والثاني.  الكتاب الأول: يتألف الكتاب الأول من السلسلة من خمس وحدات، تحوي ستة عشر درساً، وعدد الصفحات للكتاب (284صحفة) والحروف مشكلة في أكثر كلمات الحوارات، وأحياناً في بعض كلمات التدريبات، ولقد احتوت مقدمة الكتاب على أهداف السلسلة والأسس التي يقوم عليها هذا الكتاب، والزمن التقريبي للانتهاء من تدريسه، والتعريف بمحتوى الكتاب، وأساليب تدريسه، كذلك احتوت المقدمة على. كيف نشأت فكرة الكتاب؟ . والشعور بأن الكتب المعدة في الخارج والتي جرّبها المعهد كمقررات تعليمية لا تفي بالغرض المطلوب، ولا تلائم طبيعة الدارسين آنذاك، والهدف من الكتاب هو تأليف مادة تعليمية لدارسين راشدين من غير الناطقين بالعربية؛ بلغة ميسرة، تتيح للمتعلمين الاتصال الشفوي والتحريري، بأسلوب سليم، مع تقديم بعض أنماط الثقافة العربية الإسلامية بصورة عملية، يركز الكتاب على المهارات الأربع التي تكتسب بصورة متوازنة واختص الكتاب فئة الراشدين، واستخدم الطريقة المباشرة واللغة العربية الفصيحة المعاصرة، وتتخذ دروس الكتاب شكل الوحدة التعليمية، التي تحتوي على مادة مشتركة ، تجمع بينها وحدة الموضوع وتجانس المفردات والتراكيب، وتعتمد أساساً على الحوار، وتقدم قواعد اللغة وظيفياً، وبطريقة متدرجة، وهناك تدريبات حديثة متنوعة.  أما المصاحبات للكتاب الدراسي فهي: دفتر التدريبات التحريرية، والشرائط المسجلِّة لحوارات الكتاب، ونصوصه القرائية، وتدريباته المصورة، ثم مجموعة الامتحانات المرحلية.  والزمن المخصص للكتاب: (150ساعة) لكل وحدة من الوحدات الخمس: (30ساعة) ، وتوزع كما يلي:  أ ـ (20ساعة) للنشاط الشفوي من فهم المسموع والمقروء، والقراءة ، وحل التدريبات.  ب ـ (5 ساعات) للمختبر، والتسجيلات الصوتية.  ج ـ (5 ساعات) للتدريبات التحريرية،والإملاء والخط في داخل الصف. وأعدّ الكتاب للبرنامج المكثف وغير المكثف؛ للحاجات العامة للدارسين.  فهرس الكتاب: احتوى على التقويم، فالشكر والتقدير، فالمقدمة، فالتعريف الموجز بمحتوى المنهج، واستخدام الكتاب، فالوحدات الخمس، فمسردين، إحداهما للمفردات والتعبيرات، والآخر مسرد التعليمات، وقد تم ترقيم الصفحات في فهرس المحتويات: (هـ ، ز)، للتقديم والشكر والتقدير، ثم المقدمة في صفحة (1) إلى صفحة(6).  عناوين الوحدات:  الوحدة الأولى: تحايا وتعارف، عدد الدروس (4).  الوحدة الثانية: لقاءات ومقابلات، عدد الدروس (3). الوحدة الثالثة: العدد وأيام الأسبوع، عدد الدروس (3).  الوحدة الرابعة: التوقيت، عدد الدروس (3). الوحدة الخامسة: الطعام العربي، عدد الدروس (3).  عدد الدروس في الكتاب (16درساً) ، ويأتي بعد كل وحدة اختبر نفسك، وملخص القواعد والمفردات والتعبيرات، صفحات التدريب على القراءة من (257-266) ،عدد الصور (16صورة)، العدد الكلي للصور والرسوم (109صورة).  منطلقات الكتاب:  أ ـ أوافق على المنطلق الأول وهو أن تعلُّم اللغة الثانية يشبه إلى حدٍّ كبير تعلُّم اللغة الأولى، أو اللغة الأم. ب ـ لا أوافق على المنطلق الثاني، وهو أن تعلُّم العربية لغير الناطقين بها يشبه إلى حدٍّ كبير تعليم القراءة للأميين العرب.  ج ـ أوافق على المنطلق الثالث؛ بأن هناك اختلاف بين كتب تعليم العربية لأهلها، وبين تعليم كتب العربية لغير أهلها.  أساسيات إعداد الكتاب: لاحظ المؤلفون أن الكتب المقرَّرة لا تلبي حاجات الدارسين، وعليه قررَّوا تأليف هذه السلسلة التي تم تجريبها داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وقد راعى المؤلفون ما يلي: أ ـ خصائص المجتمع الذي سيجرى فيه تدريس الكتاب.  ب ـ مناسبة النصوص التي يحتوي عليها الكتاب. ج ـ خصائص الدارسين، والجوانب النفسية لديهم. د ـ اختيار المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون؛ لكي يمارسوا اللغة بها في الاتصال بالآخرين.  هـ ـ اختيار المفردات الشائعة المناسبة. و ـ اختيار التراكيب المناسبة. ز ـ علاج المشكلات الصوتية التي يتوقَّع صعوبة في إنتاجها من قبل الدارسين. ح ـ اختيار العبارات والتعبيرات الثقافية، وإبراز الملامح الحضارية لأهل اللغة. المواقف اللغوية: من واقع الحياة اليومية التي يحتاجها الدارسون، أما قوائم المفردات والقوائم الجديدة ففي نهاية كل وحدة قائمة بالمفردات الإيجابية، والتعبيرات الجديدة مرتبة حسب ورودها في الدرس (الحوار) أو في تدريباته للرجوع إليها عند الحاجة، وفي آخر الكتاب مسرد للمفردات مرتبة بأسلوب ألفبائي، وإلى جانب كل كلمة رقم الوحدة والدرس الذي وردت فيه لأول مرّة.  والنصوص المختارة هي من مواقف لغوية من واقع الحياة اليومية التي يحتاجها الدارسون، ولقد تم بحث في تحليل أخطاء الدارسين من واقع اختباراتهم لمراجعة المحتوى في هذه الكتب، كما استفيد من آراء بعض الخبراء والمختصين في هذا المجال.  الكتاب الثاني:  عدد صفحات الكتاب (444صحفة)، التشكيل نفس التشكيل في الكتاب الأول، مقدمة الكتاب أخذت من مقدمة الكتاب الأول، حيث جاء الحديث مرة أخرى عن أهداف السلسلة وتعلُّم اللغة من وجهة النظر الحديثة، والأسس التي يقوم عليها الكتاب الثاني، والزمن التقريبي للانتهاء من تدريسه، والتعريف بمحتوى الكتاب، وبينت المقدمة اختلاف هذا الكتاب عن سابقة من حيث تقسيم الوحدة إلى ثلاثة دروس، وكل درس إلى أربعة أقسام (أ ـ ب ـ ج ـ د)، لمساعدة المعلم في توزيع المادة على الحصص، ويأتي في نهاية كل درس نص قرائي يعتمد على المفردات التي تمت دراستها، ولا توجد في النص القرائي مفردات جديدة، وهذا لضمان عدم إهمال القراءة وبيان أهميتها، كما جاء في المقدمة للتأكيد على التعبير الموجه الشفوي والتحريري، ويقدَّم التعبير بشقيه بصورة متدرجة موجهاً بالأفكار والصور والأسئلة، ويتضمن كل درس موضوعين للتعبير الكتابي يعالجان شفوياً قبل كتابتهم في المنزل، وفي الكتاب أكثر من ثلاثين موضوعاً في التعبير. ثم جاء الكلام في المقدمة عن التدريبات الآلية ثم الدلالية ثم الاتصالية لتتناول الاستيعاب العام، والتدريب على الأنماط واستخدام المفردات والتعبير ويجرى شفوياً أكثرها، والقليل من هذه التدريبات يجرى تحريرياً في دفتر التدريبات التحريرية المصاحبة للكتاب.  نشأت فكرة الكتاب مثل ما ورد آنفاً في الكتاب الأول، كذلك هدف الكتاب إلى أنَّ هذا الكتاب يتدرج بمستوى الدارس بمستوى أعلى.  خصائص الدارسين والمهارات وطريقة التدريس واللغة المستعملة والمصاحبات للكتاب، ومنطلقات الكتاب كما ذكر في الكتاب الأول. طريقة استخدام الكتاب: الطريقة نفسها التي تستخدم في الكتاب الأول مع تفصيل أوسع في تدريس الحوار  كالآتي: الاستماع إلى الحوار مباشرة من المعلم أو المسجل، ثم تأتي مرحلة الترديد خلف المعلم أو المسجل تزويداً فردياً وثنائياً وجماعياً بحسب ما يقتضي الموقف، ثم تأتي القراءة والشرح، ثم تسجيل الحوار وهذا يساعد في ممارسة اللغة خارج الصف بطريقة طبيعية.، ولا يفصل بين الحوارات وتدريباتها، وتكون التدريبات من خلال تراكيب نمطية متدرجة حتى يحكم الدارس أداءها ليستخدمها شفوياً وتحريرياً.  الزمن المخصص لتدريس هذا الكتاب (150ساعة) وهذا الكتاب يزيد عن الكتاب الأول بـ (160صفحة) هذا الزمن المخصص يحتاج إلى نظر مقارناً بزمن الكتاب الأول، ويمكن مراجعة توزيع هذا الزمن للكتاب الثاني.  النشاط الشفوي، وساعات المختبر، والتدريبات الكتابية انظر: ص2 مما ورد من معلومات الكتاب الأول.  الفهرس: احتوى على تقديم وشكر وتقدير في الصفحات (هـ ـ و ـ ز)، فالمقدمة، فتعريف موجز بمحتوى الكتاب ، وكيفية استخدامه، ومجالات التدريب على المهارات الأربع في الكتاب، وتعليمات وعبارات للاستخدام اليومي، وقد تم ترقيم الكتاب إلى صفحة (433).  العناوين:  الوحدة الأولى: الفندق (3دروس) ، (55 صورة).  الوحدة الثانية: السوق (3دروس) ، (74 صورة). الوحدة الثالثة: البرق ، والبريد ، والهاتف (3 دروس) ، (12صورة). الوحدة الرابعة: في المستشفى  (3 دروس). (لا يوجد صور). الوحدة الخامسة: المرور والاستفسار عن الطريق (3 دروس) ، (15صورة). وعدد الدروس بالكتاب (15درساً) ويأتي بعد كل وحدة: اختبر نفسك، وملخص لقواعد النحو، والمفردات الإيجابية والتعبيرات، و عدد الصور والرسوم (156صورة).    الكتاب الثالث:  عدد صفحات الكتاب (525صحفة)، ومقدمة الكتاب تحدثت عن المدخل الحديث في تعليم اللغة، وأهداف السلسلة والمنهج المتكامل في كتب السلسلة، وتناولت المهارات اللغوية الأربع. الفهرس: احتوى على تقديم في صفحتين (هـ ـ و)، فالمقدمة، فتعريف بمحتوى هذا الكتاب الثالث الذي يتألف من ثلاث وحدات تحوي خمسة عشر درساً، ثم مسرد المفردات والتعبيرات.  الوحدة الأولى: الأسرة العربية (5 دروس) ، لا يوجد صور. الوحدة الثانية: السكن (5 دروس) ، لا يوجد صور. الوحدة الثالثة: المناسبات الدينية والعيدان (5 دروس)، لا يوجد صور. عدد الدروس بالكتاب خمسة عشر درساً، ويأتي بعد كل وحدة: مفردات الوحدة وتعبيراتها، فالملخص لقواعد النحو التي عولجت فيها، ولا يوجد في هذا الكتاب صور أو رسوم.   ينقسم كل درس إلى أربعة أقسام: يتناول القسم الأول النص الأساسي (حواراً أو نصاً سردياً)، وتدريبات الفهم. ويتناول القسم الثاني تدريبات المفردات والاستعمال اللغوي، وكذلك التعبير الشفوي والتحريري. ويتناول القسم الثالث بعض تدريبات قواعد النحو بالإضافة إلى نص سردي لفهم المسموع والمقروء. ويتناول القسم الرابع بقية تدريبات قواعد النحو، بالإضافة إلى تدريبات اتصالية ويختم بلعبة لغوية، وتنتهي الوحدة بقائمة المفردات والتعبيرات الجديدة وملخص قواعد النحو " ويقدّم الكتاب الثالث حوالي تسعمائة كلمة جديدة، بينها نسبة طيبة من مفردات الثقافة الإسلامية، نصف هذه المفردات تقريباً للاستعمال، والنصف الآخر للفهم فقط"( ).  طبيعة المقرر: كما ورد في الكتاب الأول سواءً من ناحية اللغة المستخدمة أو نوع البرنامج أو المرحلة العمرية للدارسين، كذلك المدة المقترحة للكتاب (50 ساعة للوحدة × 3 = 150ساعة)، كذلك المنطلقات وقنوات الاتصال وأساسيات إعداد الكتاب نفسها آنفة الذكر في الكتاب الأول.  الكتاب الرابع:  وهو عبارة عن مجموعة من النصوص السردية على غرار القراءة الموسعة، خالي من الصور والرسوم، وهو عبارة عن جزأين (176+  188 = 364) صفحة.  ذكر المؤلفون في مقدمته أن هذه السلسلة وحدة متكاملة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى؛ أيّ أنها تكون بمثابة مقرر دراسي مستقل، يستطيع الدارس أن يلم بها في فترة زمنية محددة، ويكتفي بذلك المنهج، ويكون قد حقق هدفاً من أهدافه في تعليم اللغة العربية على حد قولهم.  وقد ذكروا في مقدمة الكتاب أيضاً عن سلسلة العربية للحياة،بأن الدارس يسيطر على ما يقرب من ألفين من المفردات الشائعة، في مجالات مختلفة، كما يدرِّب على استعمال ما يقرب من خمسمائة تركيب بسيط، وعلى فهم ما يقرب من ستين تركيباً مطولاً بالإضافة إلى استعمال القواعد الأساسية للنحو والتدريب على أهم أبواب الصرف، واستعمالها الاستعمال الصحيح، وقراءة الأساليب الراقية واستيعابها مع الإلمام المجمل بمعالم الثقافة الإسلامية والأساليب القرآنية.  كذلك ذُكر في المقدمة تعريف بالكتاب الأول والثاني والثالث كلاً على حده في صفحة (م ـ س ـ غ ـ ف)، وذُكر في تعريف الكتاب الرابع بأنه كتاب يساير النمو المطرد، ويواكب تطوير الدارس في تحصيله إلى مرحلة أرقى، ويؤهله إلى القراءة العربية الواسعة، في المجلات العربية، واستيعاب مقالات الكُتاّب العرب المعاصرين، والاطلاع على الفكر العربي الإسلامي الحديث.  ينقسم الكتاب إلى جزأين، الجزء الأول هو عبارة عن عشر وحدات تعليمية وتتألف كل وحدة من أربعة دروس، ويكون عدد الدروس في الوحدة أربعين درساً.  الوحدة الأولى: الدرس الأول: نص وتدريبات ، الدرس الثاني: تدريبات على المفردات والتعابير، الدرس الثالث: تدريبات على الجمل، الدرس الرابع: تدريبات على التعبير بشقيه واللعب اللغوية. وكل وحدة يتبعها تدريبات متنوعة وتعابير اصطلاحية، ويسير هذا الكتاب بنفس الطريقة إلى آخر الوحدات.  يقدم الكتاب عشرة موضوعات متنوعة من الثقافة الإسلامية والتاريخية والجغرافية والحضارية، والتربوية، والسياسية،ويقدم أيضاً شخصيات إسلامية من عصور مختلفة وجميع الموضوعات انتقيت من الكتب والمجلات.  الجزء الثاني من الكتاب الرابع:  هو الجزء الثاني من الكتاب الرابع والأخير من السلسلة وهو عبارة عن عدد من المفردات والتراكيب التي ليس بها تحكم وهي تقدم في كل وحدة ويشتمل الجزء الثاني على عشر وحدات كما في الجزء الأول وكل وحدة أربعة دروس فيكون عدد الدروس (10×4=40درساً) . كما في الجزء السابق تتوزع دروس كل وحدة كالآتي:  1ـ الدرس الأول : نص وتدريبات.  2ـ الدرس الثاني: تدريبات على المفردات والتعابير. 3ـ الدرس الثالث: تدريبات على الجمل. 4ـ الدرس الرابع: تدريبات على التعبير بشقيه واللعب اللغوية.  وفي نهاية كل وحدة تعليمية قائمة بمحتوى التدريبات تشمل التراكيب، والملاحظات، والمفردات، والتعابير. "ويقدم الكتاب نماذج لكتاب عرب، مختلفين في الأسلوب ويمكن أن تندرج المقالات تحت خمسة موضوعات:  1ـ الثقافة الإسلامية. 2ـ الشخصيات الإسلامية.  3ـ الحياة الاجتماعية.  4ـ الأدب.  5ـ العلم. وهو يعد بمثابة المرحلة النهائية التي تهيئ الطالب للاتصال بالمكتبة العربية"( ).  التعليق  والتحليل أولاً: محتويات السلسلة: تضم أربعة كتب: أـ الكتاب الأول: وفيه خمس وحدات: 1ـ تحيات وتعارف، 2ـ لقاءات ومقابلات ،      3ـ العدد وأيام الأسبوع. 4ـ التوقيت ، 5ـ الطعام العربي.  ب ـ الكتاب الثاني، وفيه خمس وحدات: 1ـ الفندق، 2ـ السوق ـ 3ـ البرق والبريد والهاتف، 4ـ في المستشفى ، 5ـ المرور والاستفسار عن الطريق. ج ـ الكتاب الثالث، وفيه ثلاث وحدات: 1ـ الأسرة العربية ، 2ـ السكن 3ـ المناسبات الدينية والعيدان. د ـ الكتاب الرابع ويتكون من جزأين: الجزء الأول: وفيه عشر وحدات: 1ـ الإسلام والتربية الغذائية، 2ـ العلامة الحكيم،   3ـ الإعلام الإسلامي وجذوه التاريخية، 4ـ العرب مبدعون لا مقلدون في العمارة والزخرفة، 5ـ عامر ابن شراحبيل الشعبي، 6ـ العرب والبحر، 7ـ في البيت يتكون الطفل القارئ، 8 ـ بلال بن رباح ، 9ـ عمر والدولة الإسلامية، 10ـ الإمام البخاري. الجزء الثاني: وفيه عشر وحدات: 11ـ وسائل الإعلام ومستقبل الطفل العربي، 12ـ أثر الرحالة المسلمين في التعريف بالمجتمعات الإسلامية، 13ـ سعد بن أبي وقاص، فارس الإسلام. 14ـ حول أمثال الشعوب، 15ـ مشاهد من مسرحية: أهل الكهف، 16ـ إياس القاضي، 17ـ لقاء مع الرسول: العمل في الإسلام رسالة وعبادة، 18ـ ماذا تعرف عن الساعة؟.  19ـ الفراغ وأثره في الحياة الاجتماعية، 20ـ كلمة طيبة: أين بيتي؟. ثانياً: مميزات السلسلة:  هذه السلسلة تتكون من أربعة كتب كما ذكرنا والكتاب الرابع ينقسم إلى جزأين: 1ـ المادة العلمية: كانت تعتمد على الحوارات الكلامية المستمدة من لغة الحياة ولغة الاتصال، لمن أراد أن يتعلم العربية للحياة، وبالنظر إلى عناوين الدروس نجد أن الدارس يستطيع أن يُعرف نفسه ويتعرَّف بغيره، وأن يتعرّف على أيام الأسبوع، والطعام العربي، وأن يذهب إلى الفندق، والسوق، والمستشفى، والبريد...إلخ، والدارس الذي يُكمل الكتاب الثالث، قد لا يجد مشكلة في التخاطب والاتصال، إذا عاش في أي مجتمع عربي، إلا أن المادة العلمية لم تهتم بالثقافة الإسلامية خاصة في الكتاب الأول والثاني. 2ـ المفردات: اعتاد المؤلفون أن يأتوا بمفردات كل وحدة في نهايتها عن بقية الوحدات، وكان ذلك في جميع الكتب وقد كان عددها مناسباً جداً، وتلبي معظم حاجات الدارسين في الموضوعات التي تناولتها السلسلة، وقد وفقوا في ذلك إلى حد كبير جداً، ويمكن للدارس أن يسيطر على ما يقرب من ألفين من المفردات الشائعة.  3ـ التراكيب: لقد تم عرضها في هذه السلسلة وظيفياً من خلال تدريبات نمطية متدرجة، وقد كان المؤلفون يأتون بتلخيص للقواعد والتراكيب الأساسية في نهاية كل وحدة، يتم عرضها في جداول أحياناً، وقد تناولت السلسلة قدراً كبيراً من التراكيب التي يحتاج إليها الدارسون. إلا أن التدريبات التي تخص التراكيب قد كانت كثيرة جداً، وكلها نمطية آلية قد تبعث الملل أحياناً. 4ـ فهم المسموع: لا توجد نصوص خاصة لمادة فهم المسموع،وهناك مجموعة كاملة من الشرائط، لكل درس في الوحدة شريط خاص به يشتمل الحوار وبعض التدريبات، تستخدم في مختبر اللغة أو الصف. 5ـ القراء: معظمها حوارات من إعداد المؤلفين، وهناك نصوص قرائية قليلة، من إعداد المؤلفين أيضاً، وقلما نجد نصوصاً أصيلة مقتبسة، وقد كانت الحوارات والنصوص جيدة تناسب الدارسين، ولكن مادة القراءة بصفة عامة قليلة الكم، وقد سيطرت كثرة التدريبات على كل شيء. 6ـ التعبير الكتابي: اهتمت السلسلة بمراحل ثلاث في التعبير الكتابي: أـ التعبير التحريري المقيد، ب ـ التعبير التحريري الموجه، ج ـ التعبير التحريري الحر، وقد كانت مناسبة لمستوى الدارسين، وفي حدود الموضوعات التي درسوها. 7ـ التعبير الشفهي: كانت الموضوعات مناسبة ومتنوعة وهناك اهتمام بالتعبير الشفهي في الكتاب الأول والثاني. 8ـ الأصوات: لم تتناول السلسلة الأصوات.  9ـ الإملاء: لم تهتم السلسلة بالإملاء وقواعدها بصورة مباشرة. 10ـ الاختبارات: هناك اختبارات بعد نهاية كل وحدة في الكتابين الأول والثاني "اختبر نفسك"، وهي مناسبة وشاملة. 11ـ إرشادات عامة للمعلم: قدّم المؤلفون بعض الإرشادات والتوجيهات التي تفيد المعلم في كيفية استخدام الكتاب وخطوات الدروس داخل الفصل في مختبر اللغة. 12ـ اللغة: استخدمت السلسلة العربية الفصيحة الميسرة السهلة المستمدة من الحياة. 13ـ أشرطة التسجيل: لقد تم تسجيل الحوارات والنصوص القرائية وبعض التدريبات، وقد كانت معينة للطلاب، وهي غير متوفرة الآن لأنها غير مصاحبة للكتاب وهي على أشرطة كاسيت قديمة ولم تحول إلى (CD) على النظام الحديث. 14ـ التدرج: هناك تدرج بين وحدات الكتاب الواحد، وهناك تدرج بين الكتاب الأول والثاني، والثاني والثالث، عدا الكتاب الرابع الذي يختلف كثيراً عن بقية السلسلة. 15ـ الزمن المخصص للسلسلة: يستغرق الكتاب الأول (150) ساعة وكذلك الكتاب الثاني والثالث، وهذه الساعات غير متناسقة لأن الكتاب الثاني يزيد عن الأول بـ (160) صفحة، لذلك الثالث يزيد عن الأول (241)صفحة والرابع من جزأين فيحتاج إلى إعادة نظر. 16ـ الألعاب اللغوية: وهي أسلوب حديث يعمل على توظيف حصيلة الطلاب في جو مليء بالفكاهة والمرح. 17ـ الإخراج: كان جيداً من حيث الطباعة، ونوعية الورق، والصور والتلوين والرسومات والجداول، الكتاب الأول فيه مجموعة من الصور التوضيحية والثاني فيه بعض الصور، أما الثالث والرابع فيخلوا تماماً من الصور، أما الحوارات والنصوص القرائية، فكتبت في مربعات ومستطيلات ملونة.  18ـ الضبط بالشكل: لقد تم ضبط الحوارات والنصوص القرائية، ومعظم التدريبات بالشكل. ثالثاً: مآخذ على السلسلة:  1ـ الثقافة الإسلامية والعربية: ذكر المؤلفون أن من أهداف السلسلة تقديم أنماط من الثقافة العربية والإسلامية بصور علمية الكتاب الأول (ص1) وقد اطلعتُ على الكتابين: الأول والثاني، ولم أر  آية قرآنية واحدة، ولا حديثاً نبوياً، وكانت هناك بعض المصطلحات الإسلامية وهي قليلة جداً نحو: الحمد لله، في أمان الله، السلام عليكم، وعليكم السلام، مع السلامة، أما الكتاب الثالث، فقد تناول قدراً محدوداً من الثقافة الإسلامية نحو: رمضان، عيد الفطر، عيد الأضحى، أما الرابع ففيه كم لا بأس به من الثقافة الإسلامية، وكأن المؤلفين أرادوا أن يعوضوا النقص الذي حصل، ومعلوم للجميع أن هذه السلسلة وضُعت لطلاب البرنامج المكثف الصباحي، وغير المكثف المسائي ولا ندري لماذا تجاهل المؤلفون الثقافة الإسلامية؟  2ـ الأصوات: جاء في الكتاب الأول( ص20): "يفترض في الدارس أن يكون قد أنهى من دراسة كتاب" "العربية أصواتها وحروفها" أو ما يماثله. وهذا يعني أن السلسلة لم تتناول دراسة الأصوات إطلاقاً، وهم يقولون: إن السلسلة تمثل منهجاً متكاملاً كيف يكون ذلك؟. 3ـ أكثر من ربع قرن من الزمان: مضى على تأليف السلسلة، وقد استفاد كثير من الدارسين صباحاً ومساءً، ولكن هناك بعض العبارات ـ أكل عليها الدهر وشرب ـ ولا تستعمل اليوم، وذلك نحوا: أـ إرسال برقية ونص البرقية وعدد كلماتها، ونحن اليوم في عصر الفاكس، والبريد الإلكتروني،  وذلك يعود التاريخ لطباعة السلسلة وأنها لم تنقح ولم يعاد طباعتها. ب ـ بريد عادي، بريد مسجل، ولم يذكر البريد الممتاز لعدم وجوده آنذاك. ج ـ أريد طابعاً فئة عشرين هللة، لا يوجد الآن. دـ حوالة بريدية قيمتها ستون ريالاً، لا توجد الآن. هـ ـ حجزتُ مكالمة وموعدي الليلة، ما أكثر الكبائن والمحمول اليوم!. و ـ خمس دقائق (مكالمة) بسبعين ريالاً لفرنسا، الآن غير ذلك. ز ـ مطار الرياض، الآن: مطار الملك خالد الدولي. ح ـ تعالى غداً لدفع الغرامة واستلام الرخصة، الآن تستلم إيصالاً.  طـ ـ نموذج في المطار للمسافرين فيه: الاسم ـ العنوان ـ البلد القادم منه، تم إلغاء هذا النموذج وأصبحت المعلومات تُدخل في الحاسوب مباشرة. كان هذا على سبيل المثال، ونرى حذف وحدة البرق والبريد والهاتف أو تعديلها، وبما أن هناك عبارات اندثرت، فهناك مفردات ظهرت حديثاً نحو: الجوال، الحاسوب، الشبكة العنكبوتية، القناة الفضائية، البريد الإلكتروني، وغير ذلك. 4ـ الإملاء: لم تتناول السلسلة موضوعات وقواعد الإملاء بصورة مباشرة. 5ـ القراءة: وتعني القراءة المكثفة التي لم تجد حظاً أوفر، وقد ختم الكتاب الأول بثماني صفحات للتدريب على القراءة، أما الكتاب الثاني والثالث فقد تناولا القراءة المكثفة من خلال الحوارات والنصوص القصيرة، أما الرابع فنصوص طويلة مختارة من المجلات العربية ، والكتب والصحف، عبارة عن قراءة موسعة.  6ـ تدريب فهم المسموع: لم تحدد السلسلة نصوصاً معينة لمادة فهم المسموع، وقد كانت تتمثل هذه المادة في استماع الطالب للحوارات والنصوص القرائية، وبعض التدريبات. 7ـ لا توجد حدود واضحة للدروس أو للكميات المناسبة لزمن الحصة. 8ـ التدريبات والمبادلات المستخدمة فيها كثيراً ما تكون مصطنعة، وبعضها معزولة عن سياقها. 9ـ هناك إطالة لا لزوم لها في موضوعات بسيطة لا تستحق كل ذلك، وأقرب مثال لهذا الوحدة المخصصة للوقت ـ الكتاب الأول ـ . 10ـ  تدريبات المفردات اعتمدت على نمط واحد لا يبدو مبرراً أو مناسباً في كل الأوقات، وهذا النمط هو: إيجاد المرادف أو المضاد، فبالإضافة إلى عدم فاعلية بعض هذه التدريبات (وخاصة عند عدم تساوي المفردتين في الأهمية) نجد أن افتراض الترادف أو التضاد يشوبه الكثير من التعسف، (مثال : هات مرادف سيدة، الولد، يميل إلى ، رب الأسرة) ويبدو أن الغالب على اختبار هذه المفردات هو العشوائية والتعسف. 11ـ في حين حفل الكتاب الأول بالتراكيب التي شكلت هيكل التدرج بوضوح، فإن هذه التراكيب في الكتاب الثالث فقدت تناسقها وترابطها، وفق ذلك كله فقدت حسن الاختيار حيث بدت خاضعة للعشوائية والمصادفة، بل نجد في بعض الأحيان تدريبات تبنى لمعالجة تراكيب معينة دون مبرر واضح أو تركيز مناسب. 12ـ هناك تدريبات تتقصد أبنية لغوية معينة ولكنها جاءت خاطفة دون إشباع أو تعزيزـ كما أن بعضها لا تتسم بالجودة، وهناك كثرة التدريبات التي تعالج تراكيب معزولة عن سياقها. 13ـ بعض التدريبات (الاتصالية) التي تأتي في أواخر بعض الدروس ليست ذات علاقة قوية وواضحة بموضوع الدرس مثلاً: (ص166-167 الكتاب الثالث). 14ـ الإكثار من تدريبات التراكيب، وكانت على النحو التالي: الكتاب الأول: تدريبات التراكيب تمثل تقريباً أكثر من 70% من تدريبات الكتاب العامة، وهناك مبالغة في استعمال الضمائر المنفصلة والمتصلة والتدريبات الآلية التي قد تكون مُمِلّة أحياناً.  الكتاب الثاني والثالث: يتكون كل درس من أربعة أقسام: (أ)، (ب)، (ج)، (د) يتناولان تدريبات القراءة والمفردات، أما القسمان (ج)و (د) فيتناولان حوالي (من12إلى 14) تدريباً عن التراكيب، تمثل أكثر من 80% من جملة تدريبات القسمين (ج) و (د) أما التدريبات الحرة فإنها قليلة. 15ـ الكتاب الرابع: يختلف تماماً عن كتب السلسلة الثلاثة الأولى ويظهر هذا الاختلاف في الآتي: أـ إذا نظرنا إلى الكتاب الأول نجده يضم خمس وحدات، وكذلك الثاني، أما الكتاب الثالث فيضم ثلاث وحدات خلافاً للكتاب الرابع الذي يضم عشرين وحدة.  ب ـ موضوعات الكتب الثلاثة الأولى كلها عن "العربية للحياة". فعلاً وما يحتاج إليه الدارس الذي يعيش في مجتمع عربي، خلافاً لموضوعات الكتاب العربي التي تبعد عن "العربية للحياة" وكأن المؤلفين شعرواً بعدم تناولهم للثقافة الإسلامية بقدر كاف وأرادوا تعويض ذلك في الكتاب الرابع. ج ـ لا يوجد تدرج بين الكتاب الرابع والكتب الثلاثة، فمثلاً موضوعات القراءة في الكتاب الرابع نجد أن النص الواحد يتجاوز أربع صفحات، بينما في الكتاب الثالث لا يتجاوز النص الصفحة الواحدة وكذلك هناك عدم التدرج في التدريبات أيضاً. هذه الملحوظات لا تقلل من قيمة سلسلة العربية للحياة التي تُدرَّس في أنحاء العالم وفي دول كثيرة، وبالله التوفيق.  الباب الثاني                          الفصل الأول: سلسلة العربية للناشئين الفصل الثاني: العربية بين يديك  الفصل الأول سلسلة العربية للناشئين تأليف الدكتور محمود إسماعيل صيني، وناصف مصطفى عبد العزيز، والدكتور / مختار الطاهر حسين، الطبعة الأولى 1403هـ ـ 1983م. المملكة العربية السعودية ، الرياض. العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، الناشر: وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم) إدارة الكتب المدرسية، الكتاب يوزع مجاناً ولا يباع. طباعة السلسلة جيدة وملونة مع أن طبعتها قديمة إلا أن الخط واضح وجميل، حيث أخرج الكتاب بشكل يساعد ويشجع على استخدامه، حيث استخدمت فيه الصور والكتب بألوان متعددة، كما أن قوة الغلاف والورق يساعد على استخدامه لفترة أطول دون أن يتعرض للتمزيق، إضافة إلى أن التقسيم المنظم للمحتوى داخل الكتاب يساعد على تقبل المادة التعليمية وفهمها بشكل أفضل،وطبع الكتاب خارج المملكة ووفق بمخرج ممتاز. مقدمة الطبعة: احتوت على أهداف السلسلة: وأنه ينظر إلى اللغة نظرة شاملة وبطريقة متكاملة والاستفادة من التجارب العالمية في تعليم اللغة، والتدريب على النحو الوظيفي، وعدم اللجوء إلى المصطلحات النحوية، والاعتماد على الطريقة المباشرة في تقديم المادة العلمية، فالكتاب لا يقدم الأصوات العربية مفردة إنما يقدمها في كلام طبيعي وضمن سياق مفهوم، وهو لا يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة وإنما يعرضها على دفعات وبمجموعة مترابطة بهدف الاستعمال وليس الحفظ والاستظهار، والأخطاء المطبعية والإملائية قليلة. الهدف من تأليف الكتاب: بدأت الفكرة انطلاقاً من رغبة معهد اللغة العربية، بجامعة الملك سعود في تأليف مناهج للطلاب الأجانب؛ تساعدهم على تعلم اللغة العربية. وأبدى عدد من أعضاء هيئة التدريس رغبته في المشاركة في التأليف لخدمة العربية ونشرها في أنحاء العالم، فأتفق هذا الهدف مع رغبة وزارة التربية والتعليم في أن الكتب التي ألفت لتدريس العربية من غير أهلها لا تزال قليلة، ومازال الملايين من أبناء المسلمين وغيرهم من غير الناطقين بالعربية يجدون كثيراً من المشقة والجهد في دراسة هذه اللغة، وذلك لعدم توفر المواد التعليمية المناسبة لهم وبخاصة الصغار منهم بين سن (11سنة ـ 17سنة تقريباً).  تركز السلسلة على المهارات الأربع المعروفة بالإضافة إلى المهارة الخامسة، وهي الثقافة الإسلامية مع التركيز في الكتاب الأول والثاني على مهارتي الاستماع والتحدث. وطريقة التدريس هي الطريقة المباشرة التي تعتمد على المعلم والكتاب، واللغة المستخدمة، هي اللغة الفصيحة التي يكتسبها الطالب عن طريق التدرج من السهل إلى الصعب، ولا يستخدم الكتاب لغة وسيطة ويعطي عناية خاصة بالصور الشارحة للمواقف المختلفة والموضحة لها في نصوص الدروس وتدريباتها، حتى يعين المدرِّس في الشرح، ويساعد الطالب على الفهم. طريقة استخدام الكتاب: تتخذ دروس الكتاب شكل الوحدات التعليمية، والدروس كذلك يجمع بينها تجانس التدريبات والتراكيب النحوي، كذلك تضم السلسلة فهرس الأقسام والدروس والمسرد الذي في نهاية الكتاب، المصاحبات للكتاب هي الشرائط المسجلة وكتاب المعلم.  الكتاب الأول: عدد الصفحات (226)صفحة، وعدد الصور والرسوم ما يقرب من (400)صورة، يعالج الكتاب عشرة موضوعات ثقافية، مما يتصل باهتمامات الناشئة وولعهم، تقدم هذه الموضوعات من خلال ثلاثين نصاً حوارياً وثمانية نصوص قرائية، تضم (110) من التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربية و(445) من المفردات والتعبيرات الحية. وعناوين الوحدات كالآتي: كرة القدم، تعال نرسم، أين النظارة؟ الجرس، المراكب، تعارف، تلميذ جيد، طوابع، شد الحبل، في النادي الرياضي، في الدرس الأول، المقصف، المكتبة، المسجد، المعلم، الملعب والمطعم، أين أحمد؟ الواجب، ما هوايتك؟ مباراة، امتحان ، رحلة، معسكر الكشافة، زيارة، صلاة الجمعة، حجرة فاطمة، العم، إلى السوق، أسرة عبد العزيز. ويتكون الكتاب الأول من 90درساً، 30 ورقة لتدريبات الكتابة تجتمع كل ثلاثة دروس، وورقة تدريبات في وحدة تعليمية، وتنظم كل ست وحدات في قسم ملوَّنة خمسة أقسام مصنفة حسب الموضوعات الثقافية. الزمن المخصص: الزمن المخصص للدرس الواحد، أو لحل صفحة تدريبات الكتابة هو حصة مدرسية حوالي 40 دقيقة، ويمكن تدريس الكتاب في سنة دراسية إذا كان نصيبه أربع حصص أسبوعياً، على مدى ثلاثين أسبوعاً. والكتاب يتكون من خمسة أقسام، أولها مدخل شفوي خالص، ويضم كل قسم ست وحدات تعليمية، تخصص الوحدة السادسة في كل قسم لمراجعة ما درس في الوحدات الخمس السابقة لها.  في نهاية كل وحدة تعليمية صفحة تدريبات الكتابة؛ لتقويم الطالب فيما درسه في الدروس الثلاثة للوحدة وبصورة متدرجة، ويجوز للمعلم أن يطلب من التلاميذ حلها كلها أو بعضها داخل الفصل أو في المنزل بقدر ما يسمح الوقت، ومن الممكن إجراؤها في صفحات الكتاب نفسه أو في دفتر خارجي. مسرد الكتاب: يوجد بالكتاب مسرد للمفردات مرتبة بأسلوب ألفبائي، وإلى كل كلمة رقم الوحدة والدرس الذي وردت فيه لأول مرّة. الوحدات التعليمية والدروس: في الأقسام الأربعة الأولى، تتكون كل وحدة من ثلاثة دروس وصفحة تدريبات الكتابة، أولها نص حواري والدرسان الآخران تدريبات عليه، إلا الوحدة السادسة فأولها نص قرائي لتثبيت ما درس في الحوارات الخمسة ثم درسان للتدريبات والمراجعة. أما القسم الخامس والأخير من الكتاب، فيقدم عشرة نصوص حوارية وتدريباتها في الوحدات من الأولى إلى الخامسة، بمعدل حوارين في كل وحدة وثلاثة نصوص قرائية وتدريباتها في الوحدة السادسة. في نهاية كل وحدة تعليمية، صفحة تدريبات الكتابة لتقديم الطالب فيها درسه في الدروس الثلاثة للوحدة وبصورة متدرجة، ويجوز للمعلم أن يطلب من التلاميذ حّلها كلها أو بعضها داخل الفصل أو في المنزل بقدر ما يسمح الوقت، ومن الممكن إجراؤها في صفحات الكتابة نفسه أو في دفتر خارجي. كتاب المعلم: عدد صفحات الكتاب 225، يحتوي كتاب المعلم في مقدمته إرشادات عامة للمعلم وهي عبارة عن:  تدريس الحوار: الحوار غاية ووسيلة في نفس الوقت، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدروس، والأساس الذي يمد الدارس بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات والتنغيم، مما لا يستغنى عنه في التدريب على المهارات وبخاصة التكلم. وهو وسيلة لن يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف مختلفة تتناولها التدريبات اللغوية؛ لتأخذ بيد الدارس نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال؛ لهذا فمن الممكن للمعلم أن يستبدل بالأسماء الواردة في الحوار أسماء أخرى من تلاميذ الفصل أو مدرسي المدرسة. فمفهوم الوحدة التعليمية في الكتاب هو أن الحوار والتدريبات كُلٌّ لا يتجزأ، كذلك لتقليل الحاجة إلى عدم إيهام الطلاب، استخدمت الصور الشارحة للمواقف والمشاهد الكلامية. تدريس الأصوات والحروف: لا يقدم الكتاب الأصوات والحروف في معزل، وإنما يقدمها في سياق طبيعي، يتدرب الطالب فيه على التمييز السمعي، ثم النطق فقراءة الشكل المكتوب ثم الكتابة، وهذه الخطوات الأربع تتم في وقت واحد، وبنفس الترتيب، ويمر الطالب بثلاث عمليات مساعدة هي:  أ ـ تجريد الأصوات والحروف. ب ـ التعرف عليها من خلال الاستماع والقراءة. ج ـ التمييز بين المتشابه منها من حيث النطق والكتابة. وعلى المعلم في تدريسه الأصوات والحروف مراعاة الجوانب الأربعة التالية: أ ـ الاستماع وتلقي الأصوات. ب ـ النص. ج ـ القراءة وتحويل الحروف إلى أصوات. دـ الكتابة وتحويل الأصوات إلى حروف مكتوبة. ولكل تدريباته الخاصة، في البداية يعتمد الكتاب على نطق الأصوات والتمييز بينها، عن طريقة المحاكاة والإعادة والتحديد واستخدام الصور وفي بقية الكتاب تقدم الحروف داخل كلمات سبق دراستها في الحوارات والنصوص القرائية، وهناك وصف لخطوات التدريس عند عرض كل صوت جديد. تدريس القراءة:  النصوص القرائية في الكتاب، تهدف إلى مراجعة ما درسه الطالب في الدروس السابقة وإلى تعويده قراءة نص طويل وفهمه، والقراءة تكون بقراءة النصوص وكتب الطلاب مغلقة ويمكن الاستعانة بالتسجيلات والمحاكاة والإعادة الجماعية والفردية.  تدريس الخط: يتدرج الكتاب في دروس خط النسخ، أولاً: بتعويد الطالب الكتابة من اليمين، وتدربه على رسم الأشكال المختلفة الرئيسة التي تدخل في كتابة الحروف العربية.  تدريبات الكتاب: أثبتت الدراسات والتجارب، أن الصعوبة التي يلاقيها الطالب في تعلّم اللغة ليست ناتجة من طبيعة اللغة نفسها، بل هي نتيجة لأسلوب تعليمها لهم وتدريبهم على استعمالها والكتاب يوجّه عناية خاصة للتدريب بمختلف أنواعه وأشكاله ويعتبر الوسيلة الأساسية في تعليم اللغة، وهو يضم عدداً من التدريبات، يسعى كل منها لتحقيق هدف محدد. والكتاب الأول يمتاز بلونه الأصفر سواءّ كتاب الطالب أو المعلم، وكتاب المعلم ينفرد بصغر الخط وبالإجابة عن التدريبات في كتاب الطالب.  الكتاب الثاني: كتاب الطالب: يتكون من خمسة أقسام ويحتوي كل قسم على ست وحدات، تقدم الوحدات الخمس الأول منها مادة تعليمية جديدة أما الوحدة السادسة فهي لمراجعة ما تم تقديمه في الوحدات الخمس الأُول، وتشمل كل وحدة على ثلاثة دروس ويحتوي كل قسم على ثمانية عشر درساً، أما الكتاب كله فيتضمن تسعين درساً وعدد صفحات الكتاب (257)صفحة، وعدد الصور في الكتاب كما يلي: القسم الأول: الوحدة الأولى: تعارف عدد الصور 21.  الوحدة الثانية: العمرة عدد الصور 16.  الوحدة الثالثة: في البيت عدد الصور 23. الوحدة الرابعة: في الحديقة عدد الصور 20.  الوحدة الخامسة: السكن عدد الصور15. الوحدة السادسة: مراجعة عدد الصور 4. فيكون عدد الصور والرسوم المستخدمة في القسم الأول (99)صورة، وهكذا في بقية الأقسام. بالنسبة لأهداف الكتاب نفسها وتعميم الوحدة كذلك والزمن المخصص لتدريس الكتاب كما في الكتاب الأول، لون الكتاب الثاني هو اللون البنفسجي، يدرب الكتاب على النحو وظيفياً ولا يلجأ إلى التحليل والمصطلحات النحوية، ويقدم الكتاب مجموعة من الموضوعات الثقافية المتصلة بحياة الطالب واهتماماته، ويحتوي على خمسين نصاً منها خمسة وعشرون نصاً حوارياً وخمسة وعشرون نصاً قرائياً ويتضمَّن الكتاب (96) من التراكيب الأساسية و(410)من المفردات والتعبيرات الحية.  يحتوي الكتاب على فهرس الأقسام والدروس، كذلك على مسرد. كتاب المعلم: عدد الصفحات (259)صفحة ويشتمل على مقدمة وأهداف وتعريف بالكتاب وهو ما ذكر آنفاً في بداية التعريف على السلسلة كذلك يشتمل على إرشادات عامة للمعلم هي نفسها التي ذكرناها في كتاب المعلم الأول، وعدد الصور محدود في كتاب المعلم وهي صور ورسوم معادة، كذلك الخط صغير ويوجد به حلول للتدريبات.  الكتاب الثالث من السلسلة: كتاب الطالب: عدد صفحاته (249) صفحة، يحمل اللون الأزرق، بالنسبة للمقدمة والأهداف نفسها آنفة الذكر كذلك المنطلقات والزمن المخصص للتدريس وكذلك تعليم المهارات الأربع وبالتدريج ..الخ. ذكر المؤلفون أن الكتاب يعالج موضوعات الثقافة الإسلامية والعربية بأسلوب تربوي جذّاب، مما يتصل باهتمامات الناشئة وولعهم، ويضفي معنىً وهدفاً على تعلم تراكيب اللغة ومفرداتها، فهو يقدم موضوعات الثقافة من خلال ثلاثة عشر نصاً حوارياً وأثنى عشر نصاً قرائياً تضم (98 ) من التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربية وحوالي (350) من المفردات والتعبيرات الحية.  وموضوعات الكتاب ودروسه تضمن دراسة منهجية ومتواصلة، باعثة على البهجة والسعادة لدى التلاميذ، وتعطيهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم باللغة العربية مثلما يعبرون عنها في لغتهم القومية، فهي ترتبط بمواقف لها دور مُهمّ في حياتهم في المدرسة والمنزل والشارع، وتمدهم بحصيلة لا بأس بها من المفردات والأنماط اللغوية تعينهم على ذلك.  الكتاب يقسم إلى خمسة أقسام كل قسم خمس وحدات والسادسة مراجعة فمثلاً القسم الأول:  الوحدة الأولى: رمضان مبارك عدد الصور 11 صورة. الوحدة الثانية: رمضان شهر الصوم عدد الصور 13صورة.  الوحدة الثالثة: هل قضيت إجازة سعيدة؟ عدد الصور 11 صورة. الوحدة الرابعة: قضاء وقت الفراغ ، عدد الصور 13صورة.  الوحدة الخامسة: مسابقة في المعلومات عدد الصور 12 صورة.  الوحدة السادسة: مراجعة لما سبق. عدد الصور 5 صور. فيكون عدد الصور المستخدمة في القسم الأول (65) صورة وبالتأكيد فعدد الصور في هذا الكتاب أقل من سابقة وهكذا... يشتمل الكتاب الثالث كسابقيه على فهرس الأقسام والدروس والتراكيب النحوية ووحدات المراجعة والاختبارات المرحلية، وهي خمسة اختبارات مرحلية متدرجة يختص كل اختبار بخمس وحدات كالآتي: الاختبار المرحلي الأول ( درس 12 ص 42) يتناول الوحدات من (1إلى 5). الاختبار المرحلي الثاني( درس 24 ص9) يتناول الوحدات من 7إلى 11. الاختبار المرحلي الثالث( درس 36 ص138) يتناول الوحدات من 13 إلى 17.  الاختبار المرحلي الرابع ( درس 48 ص184) يتناول الوحدات من 25إلى 29. الاختبار المرحلي الخامس ( درس 60 ص230) يتناول الوحدات من 25 إلى 29. وتنقسم كل وحدة إلى درس شفهي للمراجعة الشفهية، وإلى درس كتابي هو عبارة عن اختبار تحريري لتقويم ما درسه الطالب. يقدم الكتاب 530 مفردة جديدة وتعبيراً للاستعمال والفهم، بمعدل 20كلمة تقريباً في كل وحدة، ويقدم أيضاً 99 تركيباً جديداً بمعدل تركيب واحد في كل حصة.  كتاب المعلم الثالث:  عدد الصفحات 273 صفحة بالنسبة للتعريف كما ذكر في كتاب المعلم الأول والثاني آنف الذكر، كذلك يحمل إرشادات عامة للمعلم كما ذكر سابقاً، تحدث في هذا الكتاب عن تصويب الأخطاء، وذكر أن الخطأ الشفوي ينقسم إلى خطأ فهم أو نطق أو قراءة، والتصحيح يجب أن يبدأ من الخطوة الأولى ألا وهي الاستماع. وهناك مبادئ عامة يمكن للمعلم الاهتداء بها في تصويت أخطاء القراءة. 1ـ عدم مقاطعة الطالب عن كل خطأ. 2ـ التركيز في القراءة الفردية على علاج نوع أو نوعين من الأخطاء السابقة.  3ـ الانتقال من القراءة الفردية إلى الجماعية إذا كثرت الأخطاء. تحدث الكتاب عن الإملاء أو اللعبة، وذلك بعد التدريبات الشفهية المكثفة وكل التعليمات موضحة في ملحق كتاب المعلم. الكتاب الرابع من العربية للناشئين: كتاب الطالب: عدد الصفحات 221صفحة ويعتمد اللون البني الفاتح، المقدمة والهدف ومنطلقات التأليف نفسها سابقة الذكر. محتويات الكتاب الرابع: يتكون من خمسة أقسام، يحتوي كل قسم منها على ست وحدات تقدم الخمس الأولى منها مادة تعليمية جديدة، أما الوحدة السادسة من كل قسم فهي مراجعة لما تقدم، وتتكون كل وحدة من درسين وبذلك يحتوي الكتاب على 30 وحدة و60درساً. يشتمل الكتاب على 25نصاً تقدّم كمادة للتدريب على الاستماع، وهناك 18 نصاً قرائياً يدرب على مهارة القراءة بنوعيها الصامت والجهري، كما أن النصوص الحوارية ستة والنص المسرحي نص واحد يمكن استغلالها كمادة قرائية. لقد جاء هذا الكتاب شاملاً للأنشطة اللغوية المختلفة كما ذكر مؤلفوه؛ وصولاً إلى تحقيق الهدف النهائي وهو إتقان التلاميذ للغة، وسيطرتهم على مهاراتها وعناصرها الأساسية.  تدور موضوعات الكتاب في إطار الثقافة الإسلامية بطريق مباشر أو غير مباشر هناك قائمة بالتراكيب النحوية في أول الكتاب كما في ما سبقه من كتب السلسلة كذلك هناك مسرد في آخر الكتب بالمفردات والتعبيرات الجديدة التي ترد في كل وحدة.  يستخدم الكتاب تدريبات متنوعة، مثل: التدريبات النحوية والدلالية والاتصالية التعبيرية وتدريبات الاستيعاب وتدريبات الكتابة".  القسم الأول: الوحدة الأولى: رحلة إلى شاطئ البحر : عدد الصور 10صور. الوحدة الثانية: في الطريق . عدد الصور 12صورة. الوحدة الثالثة: حريق في مصنع الدراجات. عدد الصور 12صورة.  الوحدة الرابعة: القاضي العادلُ . عدد الصور 12صورة. الوحدة الخامسة: الطقس عدد الصور 11صورة.  الوحدة السادسة: مراجعة. عدد الصور  صورة واحدة.  عدد الصور 58صور وهكذا يتدرج عدد الصور ويقل استخدامها لأن الطالب بدأ يكتسب المفردات ويتعلم.  كتاب المعلم الرابع:  عدد صفحات الكتاب 223 صفحة، تعريف الكتاب كما في سابقة ويذكر أن صفحة كتاب الطالب تأتي بشكل مصغر في أعلى صفحة كتاب المعلم، التي تأخذ نفس الرقم. وهي تحتوي على المادة التعليمية الموجهة للتلميذ، وهكذا في جميع كتب المعلم الستة.  ومحتويات كتاب المعلم والطالب انظر المقدمة ( و ـ ر ـ حـ )، وكذلك بالنسبة للإرشادات للمعلم هي نفسها التي ذكرناها سابقاً. ذكر المؤلفون بأن نظام الضبط بالشكل، قد تم في هذه السلسلة، فكتاب الطالب تم ضبطه كاملاً، أما كتاب المعلم فقد تم ضبط الإجابات والنصوص وما يرد في جدول المحتويات، الحركات الطويلة (الألف والواو والياء) لا توضع قبلها حركة قصيرة، لا تستخدم علامة السكون في الكتاب إذ لا يعتبر السكون حركة كالفتحة والضمة والكسرة على حد قولهم.  الكتاب الخامس من العربية للناشئين: كتاب الطالب ، عدد الصفحات 275صفحة، اللون الأخضر، يفترض الكتّاب أن الطالب قد مّر في الكتب الأربعة السابقة، بقدر مناسب من التدريبات على التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربية (حوالي400تركيب)، وقد تم إمداده ببعض المعلومات النحوية النظرية الضرورية، وأنه مازال في حاجة إلى مزيد من التدريب، وإلى مزيد من النحو النظري الذي يمكن أن يستفيد منه في دراسته مستقبلاً، كذلك يفترض المؤلفون أن يكون عند الطالب، قدرة على القراءة الجهرية لنص عربي مع المحافظة على النغمة الصحيحة للجمل المقروءة وقواعد الوصل والوقف، كذلك القدرة على القراءة الصامتة مع الفهم لمقالات أو قصص متوسطة الطول في حدود 3000 كلمة في سلسلة العربية للناشئين (2000كلمة للكتب الأربعة من الأول إلى الرابع + 1000كلمة للكتاب الخامس، وينبغي أن يعتاد الطالب على قدر واسع ومتنوع من أنماط الجملة العربية، بحيث يستطيع أن يستشف معنى ما يقرأ دون اللجوء إلى معرفة معاني عدد من المفردات في النص. كذلك ذكر المؤلفون بأنه ينبغي أن يكون عند الطالب في هذه المرحلة، القدرة على فهم اللغة الفصحى التي تتداولها المجلات الثقافية، وكذلك الكتب الأدبية والتي تأتي في شكل مقالات وقصص ومسرحيات.  صمم الكتاب الخامس؛ والسادس من السلسلة للمتقدمين في دراسة العربية، وقد وُضحَ الكتاب الخامس لكي يأخذ بيد الطالب من المرحلة المتوسطة صعوداً إلى المرحلة المتقدمة، وهو لذلك يتدرج في تدريب الطالب ليصل به نحو التعبير الحُر وفهم الكتاب العربي. القسم الأول: الوحدة الأولى: سعيد بن عامر ، عدد الصور لا يوجد. الوحدة الثانية: الأعياد في الإسلام، عدد الصور 3 صور. الوحدة الثالثة: تدوين السنة النبوية، عدد الصور واحدة.  الوحدة الرابعة: حذاءُ أبي القاسم، عدد الصور 7 صور. الوحدة الخامسة: في المسجد الحرام، عدد الصور 3 صورة.  الوحدة السادسة: إبليس ينتصر (قراءة موسعة) عدد الصور  صورتان.  عدد الصور المستخدمة في القسم الأول ست عشرة صورة فقط.  كما ذكرنا آنفاً الكتاب يشتمل على فهرس الأقسام والوحدات وعلى مسرد ص266.  كتاب المعلم، الكتاب الخامس: عدد الصفحات 145 صفحة، يشتمل الكتاب على مقدمة وتعريف كما في سابقة، لا توجد صور ورسوم في كتاب المعلم الكتاب الخامس على الإطلاق، وصف المنهج نفسه في كتاب الطالب والمعلومات معادة في كتاب المعلم كما هو متبع في السلسلة عبر انتقاله سلسلة لا تكلِّف عناء أو مشقة.  يتكون الكتاب الخامس من خمسة أقسام، يحتوي كل قسم على ست وحدات دراسية تبدأ بنص، وبذلك يكون مجموع النصوص ثلاثين نصاً، ويتقدم المنهج تزداد النصوص طولاً وتعقيداً وعمقاً.  ومن النصوص ما هو خاص بالقراءة المكثفة، ومنها ما هو خاص بالقراءة الموسعة، فالوحدات الخمس الأولى من كل قسم من أقسام الكتاب الخمسة، تضم نصوصاً في القراءة المكثفة، أما الوحدة السادسة والأخيرة من كل قسم للقراءة الموسعة.  يراعي الكتاب الخامس التدرج في النصوص والتدريبات وبخاصة التعبير، فيدرب الطالب في نفس القسم الأول على كتابة الجملة، وفي القسمين الثاني والثالث على كتابة الفقرة، ثم يصل في القسمين الرابع والخامس إلى كتابة الموضوع الحر المكون من ثلاث فقرات أو أربع والذي يتدِّرج من 120كلمة إلى 250كلمة. الكتاب السادس من العربية للناشئين:  كتاب الطالب: اللون أخذ اللون السماوي وعدد صفحات الكتاب 261 صفحة ذكر المؤلفون بأن الكتاب السادس يعتني بصفة خاصة، بمهارة القراءة بنوعيها، المكثفة والموسعة، دون أن يهمل المهارات اللغوية الأخرى، وهناك اهتمام كبير في هذا الباب بمهارة فهم المسموع،كما أن التعبير بنوعيه: الشفهي والتحريري، أحد الأنشطة الأساسية التي يركز عليها الكتاب. أما عناصر اللغة، فهو يعالجها في توسّع وتطور، فهناك اهتمام بالمفردات والاستعمال اللغوي، وصولاً إلى إثراء قاموس الطالب في هذه المرحلة، وتدريبه على فهم الكلمة في سياقات مختلفة، والأخذ بيده نحو الاستخدام الصحيح للكلمات. وقد احتل النحو كذلك مكانة كبيرة في الكتاب، وقد جاءت أغلب الدروس في إطار الصّرف، وهو نهاية طبيعية للدروس النحوية النظرية، التي درسها الطالب خلال السلسلة. دارت أغلب الموضوعات في مجال الثقافة العربية الإسلامية دون إهمال للثقافة العامة، وذلك حتى تكون الموضوعات في مستوى حاجات الطالب الثقافية، وقد جاءت تلك الموضوعات ممثلة لأكثر الأساليب التعبيرية في العربية، حتى يكون اتصال الطالب بالكتاب العربي أمراً سهلاً وطبيعياً على حد قول المؤلفين. استخدم في الكتاب مجموعة كبيرة من التدريبات الجديدة، وقد روعي فيها أن تكون ملائمة للمستوى اللغوي والثقافي الذي بلغة الطالب في هذه المرحلة.  يقسم الكتاب إلى خمسة أقسام، كل قسم إلى ست وحدات، الوحدة السادسة عبارة عن موضوع (قراءة موسعة).  مثلاً القسم الأول: الوحدة الأولى: القرآن الكريم وكيف جُمع ، عدد الصور  صورتان. الوحدة الثانية: أضواء على الطريق، عدد الصور 5 صور. الوحدة الثالثة: المسلمون في العالم، عدد الصور 5 صور. الوحدة الرابعة: ابن سينا، عدد الصور  صورة واحدة.  الوحدة الخامسة: رسالة إلى ولدي ، عدد الصور 3 صور. الوحدة السادسة: في بيت المقدس (قراءة موسعة) عدد الصور 7 صور. عدد الصور في القسم الأول ثلاث وعشرون صورة فقط، كذلك يوجد بالكتاب كسائر كتب السلسلة فهرس الأقسام والوحدات ومسرد في آخره أيضاً.  كتاب المعلم الكتاب السادس والأخير: عدد صفحات الكتاب 117صفحة، لا يوجد بكتاب المعلم هذا صور ولا رسوم كسابقة، موجود بمقدمة الكتاب كسابقة من كتب السلسلة، وتعريف بكتاب المعلم كذلك تعريف بكتاب الطالب وإرشادات عامة للمعلم، ويتكون كتاب المعلم هذا من خمسة أقسام، جاءت كالآتي: القسم الأول: يشتمل على محتوى الوحدة من المفردات والتعبيرات والتمهيد المناسب للنص وذلك لتهيئة أذهان التلاميذ للدرس الجديد. القسم الثاني: حل تدريبات الاستيعاب والفهم.  القسم الثالث: حل تدريبات المفردات والاستعمال اللغوي. القسم الرابع: حل تدريبات التعبير.  القسم الخامس: حل تدريبات النحو، وحتى يسهل على المعلم الرجوع إلى أسئلة التدريب في يسر، فقد وضع له في رأس كل عمود رقم ونوع عائلته، مع ذكر رقم الصفحة، كتاب الطالب حيث تتواجد هذه الأسئلة.  تعليق على التحليل: (أحكام عامة). تتكون سلسلة العربية للناشئين من ستة كتب للطالب، يقابل كل واحد منها كتاب خاص بالمعلم فيه إرشادات وتوجيهات للمعلم خطوة خطوة ودرساً درساً، بل تدريباً تدريباً في كل الكتب الستة، كذلك امتازت السلسلة بأنها أعطت كل كتاب لوناً يميزه عن غيره، كذلك غلفت بورق جيد، وطبعت طباعة بالألوان وبورق فاخر، مع العلم أن طباعتها قديمة ومضى عليها ما يقرب من ثلاثين عاماً، وسنركز حديثناً في هذا التعليق على كتب الطالب؛ إذ أن كتب المعلم يمكن تدارك ما فيها من نقص، من قبل المدرس المؤهل، وسأورد ملاحظاتي عن السلسلة ومعلومات عنها في شكل نقاط متسلسلة.  1ـ كتبت السلسلة للناشئين، ويقصد بها المؤلفون الطلاب ما بين (11 سنة و 17سنة). تقريباً.  2ـ ركزت السلسلة في كتابيها، الأول والثاني على الجانب الشفوي بصورة خاصة، وإن كانت تؤكد على التكامل بين المهارات.  3ـ قدمت الأصوات في الكتاب الأول من خلال حوارات ونصوص قرائية وركز  فيها على نطق الصوت وكتابته، بإعطاء أمثلة وتدريبات متنوعة ورائعة في هذا الجانب.  4ـ ركزت السلسلة على تقديم التراكيب والمفردات بصورة متدرجة وموزونة، فقدمت في الكتاب الأول ما يقرب من 400صورة وهكذا اندرجت في تقديم الصور، كذلك قدمت ما يقرب من 2000 مفردة وتعبير في الكتب الأربعة الأولى، وما يقرب من 1000 كلمة في الكتاب الخامس، ومثلها في السادس، ليصبح مجموع المفردات والتعبيرات التي تقدمها السلسلة 4000كلمة وتعبير تقريباً، أما التراكيب النحوية فبلغت 110 في الكتاب الأول، 96 في الكتاب الثاني و98 تركيباً في الثالث، أما الكتب من 4-6 فلم يذكر فيها المؤلفون عدد التراكيب النحوية، ولعل السبب أن النحو بدأ يقدم للتلاميذ على شكل قواعد نظرية، بعد أن أعطي الطلاب فرصة كبيرة لممارسة تلك القواعد عملياً، باستخدامها في الكلام والكتابة.  5ـ تبدأ السلسلة من الكتاب الرابع بالتركيز على التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري والحر والمقيد والموجه، كما أن التركيز يزداد في الكتب 4، 5، 6 على جوانب مهمة أخرى مثل التلخيص والقراءة الموسعة وغيرها.  6ـ غطت السلسلة بصورة متدرجة وجميلة العناصر اللغوية والمهارات اللغوية المختلفة مثل: الأصوات والمفردات والتراكيب والكلام والقراءة والكتابة الاستماع، بالإضافة إلى التركيز على التعبير والإملاء مما يجعلها بحق متكاملة، أو قريباً من ذلك في هذا الجانب. 7ـ ركزت السلسلة على موضوعات ثقافية مختلفة، كانت الثقافة الإسلامية هي الركيزة الأساسية فيها، ولكن دون إثقال حمل على الطلاب، إلا أن ما يميز هذه السلسلة هو تركيزها الممتاز الذي أظن أن المؤلفين قد نجحوا فيه نجاحاً كبيراً وهو اعتمادها على العربية المعاصرة في مواقف الحياة اليومية، فالسلسلة في كتابيها الأول، والثاني ركزت على موضوعات مثل: مباراة، امتحان، رحلة، معسكر الكشافة، زيارة، صلاة الجمعة، حجرة فاطمة، العم، إلى السوق، أسرة عبد العزيز، وهذا ما في الكتاب الأول. وأيضاً: تعارف، العمرة، في البيت، في الحديقة، السكن، في المكتبة، الدراسة، إلى المدرسة، في المدينة الهوايات، في الصحف، الطعام، العطلة، في المدرسة، أمي، العائلة، المراسلة، حادث، العمل ، في السوق (الكتاب 2). وبما أن الموضوعات تبدأ في التنوع والتركيز على موضوعات إسلامية وثقافية أكثر فمثلاً (الكتاب الثالث) يحتوي على ما يلي من الموضوعات: رمضان مبارك، رمضان شهر الصوم، هل قضيت إجازة سعيدة؟، قضاء وقت الفراغ، مسابقة في المعلومات، ما رأيك في الواجب المدرسي؟، الحفل التمثيلي، صلاح الدين، وقوف بعرفات، جولة في المملكة، سعاد توفر، اليوم الرياضي، هل تفكر في مستقبلك؟ رحلة إلى المنطقة الشرقية، في معرض الفن الإسلامي، ما رأيك في مصروف الجيب؟ أسأل وأبحث، عيد الأضحى، الكلمات المتقاطعة، من بيوت الله، القاهرة فوق البرج، خالد بن الوليد، سيف الله، ما رأيك في الزي المدرسي، وودعاً أيتها المدرسة.  وهكذا في الكتب 4، 5، 6، مع التوسع في النصوص القرائية وارتفاع في المستوى اللغوي والأسلوبي للنصوص.  كما لا يفوتني أن أذكر كل كتاب يحتوي على 5 أقسام، كل قسم: 6 وحدات خمسة منها موضوعات جديدة والسادسة للمراجعة، وتتنوع عدد الدروس في كل وحدة بين درسين أو ثلاثة دروس. وأظن أن هذه السلسلة هي ما يمكن أن نطلق عليه منهجاً متكاملاً، خلافاً لما رأينا في سلسلة العربية للحياة في إغفالها بعض الجوانب المهمة، أما في العناصر أو في المهارات أو غيرها مثل الإملاء أو القراءة الموسعة وما على ذلك، ففي هذه السلسلة تجد اللغة العربية وقد قُدمت بجوانبها وعناصرها ومهاراتها بالسلسلة وبحجمها قد أعطى المجال للمؤلفين للترتيب وتقديم اللغة مرتبة باستغاضة واستقصاء إلى حد كبير؛ فكل كتاب من كتب السلسلة يحتوي على ما يقرب من 250-300 صفحة، وقد ساعد هذا المؤلفين كثيراً في تقديم التراكيب. والمفردات والمهارات تقديماً جميلاً: المآخذ على السلسلة: 1ـ من عيوب هذه السلسلة الأساسية هو أنها ألفت وخرجت للنشر عام 1983م، ولم يحدث عليها تطوير ولا تنقيح منذ ذلك الحين ومن المتوقع أن نجد بعض الموضوعات والأفكار التي لم تعد تصلح للاستعمال وللممارسة في عصرنا الحاضر، وإن كان يمكن أن نتغلب على هذا بشرح ذلك للطلاب، أو بتطوير أو حذف تلك الموضوعات، وهي عموماً قليلة على كل حال، كما أن السلسلة، وإن قال مؤلفوها بأن لها تسجيلات صوتية مصاحبة إلا أنه ليس من السهل الحصول على تسجيلات صوتية بشكل مرتب ومنظم. 2ـ عدد الكتب كثير: عدد كتب السلسلة ستة كتب، وهذا كثير جداً، وفي اللغات الأجنبية لا تحد 1.2.3.4.5.6 book: ويكتفي Book:1.2.3 ، وربما كان هذا ليناسب الناشئين.  3ـ المفردات: تناولت الكتب الأربعة الأولى (2000) مفردة، وتناول الكتاب الخامس وحده (1000) مفرده، وكذلك السادس (1000) مفردة ويكون المجموع الكلي لمفردات السلسلة (4000) مفردة، وهذه الإحصائية لا تشمل مفردات القراءة الموسعة (الحرة)، وإذا أضفنا مفردات القراءة الحرة، قد يصل المجموع الكلي أكثر من (5000) مفردة وهذا الرقم كبير جداً. 4ـ نصوص فهم المسموع، لم تتناول السلسلة نصوص فهم المسموع كمادة منفصلة، مثل: التراكيب، والقراءة، والمفردات.  5ـ الإملاء: يبدو أن دروس الإملاء لم تجد حظاً أوفر في هذه السلسلة، وقد تناول المؤلفون بعض دروس الإملاء.  6ـ الاختيارات: لم تهتم السلسلة بالاختبارات التي تقَوّم الطلاب، كما في السلاسل الأخرى.  7ـ المنهج للناشئين: ذكر المؤلفون أن السلسلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها من الناشئين (11-17سنة) وفعلاً كانت هناك موضوعات تناسب الناشئين في الكتاب الأول والثاني وذلك نحو: تعال نرسم، شدّ الحبل، المقصف، معسكر الكشافة، الجرس، المعلب، المراكب، وغيرها من الموضوعات.  8ـ القراءة الموسعة: بعض النصوص طويلة، قد تصل إلى عشر صفحات.  9ـ التدريبات: بعضها مختصرة لا تشبع رغبات الدارسين، وقد يكون السبب في ذلك كثرة عدد كتب السلسلة وهناك تدريبات سهلة جداً، بل وأقل من مستوى الدارسين الذين أكلموا خمسة كتب، وهذه التدريبات في الكتاب السادس، وذلك نحو: هات المفرد للمفردات الآتية، وهات جمع الكلمات الآتية واستعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة... أين التدرج في طريقة إعداد الأسئلة؟ وينبغي أن تنتهي مثل هذه التدريبات والأسئلة بانتهاء الكتاب الرابع أو الخامس. 10ـ الزمن: لدينا ستة كتب، ولدينا خمسة مستويات، وفي هذه الحالة يصعب علينا تحديد الزمن لدراسة هذه السلسلة، لأن الزمن الذي جاء في مقدمة الكتب قد كان موضوعاً بالتقريب، دون تجربة، وهذا السلسلة لم تجرَّب لفترة كافية.  هذه الملحوظات لا تقلِّل من قيمة سلسلة العربية للناشئين التي تدرِّس في بلاد كثيرة في أنحاء العالم.  11ـ الطبعة 1403: مضى على تأليف السلسلة أكثر من ربع قرن، وهناك موضوعات وصور تحتاج إلى تحديث،وذلك نحو: صورة المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، وبعض الدروس التي تناولت عدد المسلمين في العالم سنة 1403هـ، وعدد الأقليات المسلمة، وبرج مياه الرياض، وشارع المطار الذي توجد فيه أكثر الوزارات ـ هم يقصدون المطار القديم ـ وغير ذلك، وهناك مفردات ظهرت حديثاً، ورياض 1403هـ تختلف عن رياض 1432هـ .  ومن المفردات التي ظهرت حديثاً ولم تستخدمها السلسلة: جوال، حاسوب، شبكة اتصالات، قنوات فضائية، انترنت ...إلخ.  الفصل الثاني العربية بين يديك. هي سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من برنامج متكامل هو برنامج العربية للجميع. البيانات العامة: 1ـ أسماء المؤلفين: د. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ، د. مختار الطاهر حسين، د. محمد عبد الخالق محمد فضل، إشراف: د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. 2ـ عنوان الكتاب: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية بين يديك.  3ـ رقم الطبعة: الطبعة الثانية المنقحة.  4ـ بلد النشر: المملكة العربية السعودية ـ الرياض. 5ـ دار النشر: مؤسسة الوقف الإسلامي. 6ـ تاريخ النشر: 1431هـ ـ 1432هـ  7ـ أجزاء الكتاب: أربعة أجزاء للطالب ومثلها للمعلم +المعجم العربي بين يديك. الكتاب الأول: (402) صفحة.  الكتاب الثاني: (435) صفحة.  الكتاب الثالث: (440) صفحة. الكتاب الرابع: (377) صفحة.  المعجم العربي بين يديك: (403) صفحة.  طباعة الكتاب ممتازة وواضحة جداً وبالألوان، والحروف مضبوطة (مشكلة) جميع الكتب الأربعة، والأخطاء صححت جمعيها تقريباً في الطبعة المنقحة وإذا وجد شيء فهو في حدود المسموع والمقبول. مقدمة الكتاب: نشأت فكرة السلسلة نتيجة للحاجة الماسة إليها رغبة في وجود سلسلة ذات محتوى ثقافي إسلامي عربي، وكذلك جاءت فكرة هذه السلسلة نتيجة لِِعَدَم السلاسل التعليمية التي أعتد من قَبَلَ، ولشح وجودها في المكتبات والأسواق، والهدف من السلسلة، هو تمكين الدراسيين من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، والكفاية اللغوية تشمل المهارات الأربع الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة، أما الكفاية الاتصالية تهدف إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة، والكفاية الثقافية تزود الدارس بجوانب متنوعة من ثقافات عربية إسلامية، أو ثقافات عالمية لا تخالف أصول الإسلام المنطلقات التي ألف الكتاب في ضوئها: هي ازدياد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية مما أدىّ إلى تأليف كتب وسلاسل كثيرة تلبية لحاجات الطلاب المتعددة المتجددة .  خصائص الدارسين: هم الراشدون سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية أو غير منتظمين، يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواء أكان التدريس في برنامج مكثف أو غير مكثف. وتخاطب السلسلة الدارسين الذين لم يدرسوا العربية من قبل، وبهذا فهي تبدأ من مستوى متدنٍٍ حتى يتمكن الدارس من الانخراط في جامعات غربية تتخذ العربية لغة تدريس. ويتم التركيز على جميع المهارات الأربع المعروفة، بالإضافة إلى مهارة الثقافة الإسلامية وطريقة التدريس المستعملة هي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الاتصالية. واللغة المستخدمة هي اللغة العربية الفصيحة،  لا تستخدم اللهجات ولا تستعين باللغة الوسيطة، وهذه هي النظرية الحديثة التي لا تعتد استخدام لغة وسيطة لتعليم لغة ما.  أمّا الطريقة المستخدمة في السلسلة ففي كتاب المعلم (أربعة كتب) المصاحب لكتاب الطالب توضح طريقة الاستخدام في جميع الوحدات والدروس بالتفاصيل الدقيقة، كذلك يوجد به نصوص فهم المسموع، وإجابات التدريبات، والمصاحبات لكتاب الطالب هي: كتاب المعلم، شرائط تسجيل، أقراص. هذه هي الطريقة الثانية الجديدة المطورة والمنقحة لسلسلة العربية بين يديك، تقدمها العربية للجميع الراغبين في تعلم العربية وتعليمها من المعلمين والمتعلمين، قدمت في ثوبها الجديد بعد أن نقحت وعدلت في ضوء تجارب مرَّت بها عبر السنوات الماضية، ولقد خضعت السلسلة كما ذكر المؤلفون إلى تقويم وتجريب واختبارات في مناطق مختلفة من العالم، وفي مؤسسات تعليمية متنوعة ومتخصصة من جامعات ومعاهد ومراكز لتعليم العربية للناطقين بغيرها على حد قولهم، ولد جاءت النسخة المطورة بعد تعديل كثير من الملحوظات التي أخذت من الطلاب ومن المدرسين في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، وعدلت الجوانب التي تحتاج إلى مراجعة وتعديل وتصحيح ولقد نقحت السلسلة وعدلت وعولجت الفجوة التي كانت بين الكتب كذلك اختصرت بعض النصوص الطويلة ودعم مواطن التميز فيها ولقد شمل التطور والتغير عناصر اللغة ومهاراتها ونصوصها كما ذكرنا وزيدت دروس السلسلة، وزيد أيضاً كتاب رابع للطالب والمعلم؛ حيث اشتمل على (32) موضوعاً جديداً وعلى (16) موضوعاً كتابياً جديداً لتدريب الدارسين على التلخيص، وقد أعيد ترتيب بعض المواد، لهدف تسهيل تلك الكتب وتضييق الفجوة بينها كما ذكرنا سابقاً.  فأصبحت الكتب أربعة لكل من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة وعدد الدروس (540) درساً بلاد عن (300) درس، صححت كثير من الأخطاء الطباعية والإملائية وحُسَّن الإخراج، حاول المؤلفون في الطبعة المنقحة  أن يقاربوا بين الكتب ويختصروا بعض النصوص الطويلة. الزمن المخصص لجميع كتب السلسلة (540) حصة تقريباً، (الحصة نحو 45 دقيقة)، (135) حصة لكل مستوى من المستويات الأربعة، يتم تدريس السلسلة في عامين إذا كان البرنامج مكثفاً، أما إذا كان غير مكثف فإن الأمر يعتمد على عدد الحصص المخصصة للغة العربية أسبوعياً، تعالج السلسلة الأصوات بصورة جيدة، حيث تم استهداف الأصوات الصعبة بشكل مباشر وفق تدرج مناسب، وقد كانت هذه المعالجة تركز على الأصوات، يفترض أن تكون صعبة على متعلمي اللغة العربية من خلال تقديمها في أشهر التدريبات الصوتية.  فهرس المحتويات: هناك فهرس تفصيلي في كل كتاب يوضح: رقم الوحدة، اسم الوحدة، أهم الموضوعات الوظيفية والتراكيب والنحو في كل وحدة، هناك فهرس تفصيلي في كل كتاب يوضح: رقم الوحدة، اسم الوحدة، أهم الموضوعات الوظيفية والتراكيب والنحو في كل وحدة، المفردات في كل وحدة، الأصوات والمهارات، أرقام الصفحات. ويتكون الكتاب من ست عشرة وحدة، كل وحدة تضم العناوين الداخلية الآتية: أولاً: الحوارات: ثانياً: المفردات، ثالثاً: التراكيب النحوية، رابعاً: الأصوات، خامساً: فهم المسموع، سادساً: الكلام، سابعاً: القراءة، ثامناً: الكتابة. عدد الدروس: يضم الكتاب (16) وحدة، وتتألف كل وحدة من (6) دروس، وبهذا يحتوي الكتاب على (96) درساً، وقد جاء تصميم الوحدات كما يلي: الدرس الأول: العرض. الدرس الثاني: المفردات، والمفردات الإضافية. الدرس الثالث: التراكيب النحوية. الدرس الرابع: الأصوات وفهم المسموع. الدرس الخامس: الكلام.  الدرس السابع: القراءة والكتابة.  بالنسبة للصور والرسوم فلقد كانت واضحة وجميلة ومعبرة، وقد كانت مناسبة في كل كتاب، كثيرة في الكتاب الأول، متوسط في الكتاب الثاني، قليلة في الكتاب الثالث، معدومة في الرابع، وذلك التدرج مقبول، ومنطقي لأن الصورة وسيلة مساعدة للطالب على الفهم فهي تقدم له في وقت الحاجة. وهي تعد وسيلة من وسائل فهم المفردات والتراكيب،والتي تعد وسيلة كذلك من وسائل تشويق وجذب انتباه الدارس وترغبيه في عملية التعليم. وتتميز كل وحدة من وحداته بوحدة الموضوع، وتعالج أكثر من عنصر ومهارة كما رأينا في تقسم دروس كل وحدة، وهذا الأمر يحقق التكامل والتوازن في معالجة العناصر والمهارات، فلا تُغلب معالجة شيء على معالجة شيء آخر، ويأتي بعد كل وحدتين اختيار على ما تم دراسته في الوحدتين السابقتين له، ويأتي بعد الثمان وحدات الأولى، اختيار نصفي في كل ما تم دراسته، ويأتي في نهاية الكتاب اختبار نهائي في جميع وحدات الكتاب. أساسيات إعداد الكتاب: أـ تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون، والتي يحتاجون إليها في ممارسة اللغة العربية.  ب ـ تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.  ج ـ تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستعملها الدارسون.  د ـ دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون. هـ تحديد المفاهيم الثقافية والملامح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.  ملحوظة: يمكن معرفة معظم أساسيات السلسلة المشار إليها أعلاه، بالرجوع إلى الفهارس التفصيلية لكل كتاب، إضافة إلى ما جاء داخل الدروس. أمّا المواقف  اللغوية: فهي عبارة عن حوارات ونصوص سردية تتناول جوانب متنوعة من ثقافة اللغة، الثقافة العربية الإسلامية، يضاف إلى ذلك أنماط من الثقافة العالمية العامة، وكثير من المواقف تتصل بالحياة اليومية.  مثل: التحية والتعارف، الحياة اليومية، الطعام والشراب، الدراسة، السوق، فكلها مواقف حياتية حَّية.  أمّا قوائم المفردات: فتحتوي السلسلة على نوعين من المفردات.  أ ـ المفردات الأساسية: وهي تشتملُ عليها الحوارات ويتراوح عددها في الوحدة بين 20  و 30 مفردة.  ب ـ المفردات الإضافية: وهي مجموعة من المفردات المهمة التي لا ترتبط مباشرة بموضوع الحوارات، والغرض منها تزويد الدارس بعدد من المفردات الضرورية التي توسِّع رصيده من الألفاظ.  النصوص المختارة: عبارة عن حوارات ونصوص سردية تتناول جوانب متنوعة من ثقافة اللغة، بعضها يتصل بالحياة اليومية وبعضها يتناول جوانب من الثقافة الإسلامية، وأحياناً الثقافة العالمية.  تجريب واختيار الكتاب: تم تجريب الكتاب بمعهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود منذ عشر سنوات تقريباً، وقد وجد القبول لدى كثير من الطلاب والمدرسين لما يتصف به من إيجابيات كثيرة.. وهذه السلسلة تدُرَس في أماكن كثيرة في أنحاء العالم المختلفة، وقد تم اختيار هذا الكتاب، لمناسبته للدارسين، ولحداثته وجودة طباعته وتوفر الوسائل المعينة فيه، كذلك لتنقيحه والاهتمام به من قبل الجهة الموكل إليها، ولأن السلاسل القديمة نفذت من المكتبات ولم تكن متوفرة وغير ملاءمة للعصر من حيث المحتوى الثقافي.  الدراسات التقابلية: أجريت بعض الدراسات التقابلية على السلسلة بطبعتها الأولى في جامعة (أفريقيا العالمية) والسودان.  مميزات السلسلة( ): 1ـ التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها والعناية بالنظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً. 2ـ مراعاة التدُّرج في عرض المادة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.  3ـ اختيار نصوص متنوعة (حوارات ، سرد، قصة ...) واستخدام تدريبات متنوعة ومتعددة.  4ـ ضبط النصوص بالشكل ضبطاً كاملاً.  5ـ إتباع نظام الوحدة التعليمية في عرض المادة العلمية.  6ـ ضبط عدد المفردات والتراكيب في كل وحدةٍ وعرض المفردات في سياقات تامّة.  7ـ الاهتمام بالجانب الوظيفي، عند عرض تراكيب اللغة، والاهتمام بالمهارات الشفهية في المستوى الأول، والتوازن بين عناصر اللغة ومهاراتها.  8ـ وضع قوائم بالمفردات والتعبيرات الواردة في كل كتاب، والاستفادة من قوائم الألفاظ الموجودة في العالم العربيّ ومن قوائم التراكيب النحوية الشائعة.  9ـ وضع اختبارات مرحلية في كل كتاب، والاستفادة من التجارب الخاصة بإعداد المواد التعليمية، لتعليم اللغات وعرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائقةٍ. 10ـ الاستعانة بالصور وتدرجها في كتب السلسلة حسب الحاجة إليها.  11ـ من المحاسن أيضاً أن القائمين على برنامج العربية للجميع، "هي جهة مهتمة باللغة العربية وبالثقافة الإسلامية، وهي مؤسسة خيرية وعندها القدرة المالية التي تمكنها من إعادة طباعة السلسلة وتنقيحها، وتوفير كل السبل الحديثة المتبعة الممكنة، كذلك أوكلت المؤسسة هذا العمل إلى أصحاب الخبرة وعلماء متمكنين في هذا المجال واستفادوا من المؤسسة التعليمية التي يعملون بها في هذا المجال، ومن إمكانية المؤسسة المتوفرة فيها.  12ـ متابعة الحاجة وتنقيح السلسلة وإضافة أجزاء إليها ومعجمها، وتحويل الشرائط إلى (CD) في كل كتاب إظهارها بثوب جديد يختلف عن سابقه، إضافة الألوان الجميلة وإبراز كل كتاب بشكل مختلف عن سابقه.  13ـ وفرة الوسائل التعليمية في السلسلة، حيث أن السلسلة تحتوي على ثمانية أشرطة مع كل كتاب منها قرص مدمج لكل كتاب، كذلك تحتوي السلسلة على صور مأخوذة من البيئة العربية والإسلامية وغيرها من البيئات الأخرى والصورة معبرة عن الشكل والمضمون، كذلك ذكر في السلسلة بعض الأنشطة مثل: مهارات الفروسية، وجمع الطوابع، والسباحة، وكرة القدم... كذلك مصاحب للسلسلة  معجم لغوي مميز وتجليده فاخر ملون.  14ـ تساعد السلسلة المتكاملة والمميزة بطباعتها على التعليم الذاتي، وذلك واضح باكتمالها وبوجود موقع لها على الشبكة العنكبوتية ممكن الاستفادة منه، وتطويره من قبل القائمين عليه، وتفعيله حتى يستفيد منه أكبر قدر ممكن من أبناء المسلمين حول العالم.  15ـ من مميزات السلسلة، أنها مواكبة للعصر ويحصل لها إضافات باستمرار حسب الحاجة، فغلفت الطبعة الأولى على الغلاف الأساسي بغلال نايلون مقوى يحفظها، وفيه مكان أيضا (C D) الذي بدوره أضيف للسلسلة بدلاً من الأشرطة.  المآخذ على السلسلة: 1ـ من المآخذ على السلسلة أن ثمنها مرتفع جداً، ولابد من الحصول عليها بالشراء وغير متوفرة على الإطلاق، فالطبعة الأولى نفذت، والطبعة الثانية المنقحة لم تنزل إلى السوق بعد.  2ـ جعل هذه السلسلة على الشبكة الدولية للمعلومات، وهذا الموقع فقط للدعاية لها لأنه لا يوجد على هذا الموقع دروس لها أو أيّ مادة علمية أو إمكانية الاستفادة منها. 3ـ بعض المفردات في النصوص صعبة وغير مستخدمة حالياً ويصعب فهمها على الطلاب، كذلك بعض النصوص طويلة.  4ـ لو لم يكن كتاب الطالب متضمناً كتاب المعلم (بخط صغير) لكان أفضل. 5ـ المؤسسة خيرية وهي مؤسسة الوقف الإسلامي، وغير ربحية، فلو أوجدت سبلاً لتوفير الكتاب بسعر أقل أو لفئة معينة لكان أفضل.  6ـ لو فصلت نصوص الاستماع والاختبارات عن كتب الطلاب لكان أفضل. 7ـ توجد مشكلات صوتية في التسجيلات.  8ـ استجابة الطلاب وإقبالهم، كان على الكتاب الأول والثاني، أمّا الثالث فدون الوسط والرابع لم يدرس بعد.  9ـ لم تجرب السلسلة في طبعتها المنقحة (الثانية) ، وكان من الأفضل لو أنها جربت وخاصة الكتاب الرابع الذي أضيف لكان أولى وأجدر.  الكتاب الرابع:  يتكون الكتاب الرابع من (376) صفحة للمعلم ونفسها للطالب، وهو خالٍ من الصور تماماً، لأن الطالب قد اكتسب اللغة، وجمع حصيلة كثيرة من المفردات التي تغنيه عن الصور والرسوم.  ــ نص قرائي وتدريبات استيعاب   3 صفحات. ــ كتابة (تلخيص)     صفحة. ــ قواعد اللغة العربية (1) وتدريبات   3 صفحات. ــ تدريبات فهم المسموع   صفحتان. ــ قواعد اللغة (2) وتدريبات.   3 صفحات ــ كتابة وبحث    صفحتان ــ قراءة موسعة     6 صفحات وتضم كل وحدة نصين، النص الأول للقراءة المكثفة، والنص الثاني لفهم المسموع، وقد قسم نص من نصوص فهم المسموع إلى قسمين، ويأتي القسمان في موضوع واحد في معظم الأحيان، ويأتيان في موضوعين مختلفين أحياناً، وقد وضعت نصوص فهم المسموع في نهاية كتاب المعلم. وجاءت تدريبات الاستيعاب في موضوعين، هما: تدريبات استيعاب نص القراءة المكثفة وتدريبات استيعاب نص فهم المسموع. وتحتوي كل وحدة من وحدات الكتاب الرابع على درسين من دروس النحو والصرف، ويواصل الكتاب تدريب الطالب على مهارة فهم المسموع، لما لها من أهمية وفائدة للطالب وهي الوسيلة الوحيدة للاتصال بالمجتمع والإعلام.  ولقصص الكتابة حيز في الوحدة، لكتابة ملخص أو بحث ،وجعلت القراءة هدفاً مركزياً، لأنها أهم مهارة لدى معظم دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، كذلك هي المهارة التي تمكن الطالب بالإلمام بعدة جوانب.  أمّا بالنسبة للاختبارات والتقويم، فالكتاب الرابع يتضمن أربعة اختبارات، اختبار واحد بعد كل أربع وحدات، وهناك اختبار نصفي عند منتصف الكتاب، واختبار نهائي شامل في آخر الكتاب (12صفحة) وهي أداة لتعزيز عملية التعليم، ودفع الدارس إلى الأمام.  والكتاب غير مستقل لأنه صدر ضمن سلسلة (العربية بين يديك)، وهو لم يترجم إلى أيّ لغة وحجم الكتاب في القطع الكبير (16×20سم). والتجليد:  فاخر والورق عادي وأبقي على شعار العربية للجميع وحذف شعار الوقف وأعطي لون خاص به يميل إلى الأخضر الفاتح، وهكذا كل جزء له لون مغاير عن غيره، كذلك عولجت مشكلة تفكك الورق من الداخل في الطبعة المنقحة. من مميزات السلسلة أن مؤلفيها مهتمون بها وبانتشارها على مستوى العالم الإسلامي، ويتابعون عدم انتشارها والأخطاء التي تراها بعض الدول لعدم قبولها ويتم تصحيحها كذلك أنهم يحاولون تلافي ما يحصل من تقصير باستمرار.  المعجم العربي بين يديك: (عربي ـ عربي) المعجم العربي أحادي اللغة وهو معجم مصاحب للسلسلة والمعجم ضروري لتعليم أيّ لغة ثانية، ونحن نرى في الغرب أنهم لا يستغنوا عن المعجم على الإطلاق بل يعودوا له بين الحين والآخر، متى ما وجدوا الحاجة إلى ذلك، بينما نحن العرب يندر أن نستخدم المعجم أو نعود إليه حتى ولو كان هناك أشكال أو مسألة. رتب المعجم على الترتيب الألفبائي النطقي للتيسير وسهولة الاستخدام وضم كل الكلمات التي وردت في السلسلة ماعدا الكتاب الرابع، لأن المعجم صدر بتاريخ 1425هـ قبل تنقيح الطبعة وإضافة الكتاب الرابع إليها، غلاف المعجم نفس ألوان السلسلة أخذ اللون الأزرق والأخضر والبيج والغلاف مقوى ومتين والورق من الداخل مثبت ومتين وقادر على التحمل والصمود.  صمم هذا المعجم على رأي المؤلفين ليخدم طلاب العرب في المراحل المختلفة، وليخدم متعلمي اللغة العربية من غير أبنائها، ويضم أكثر من سبعة آلاف لفظ وتعبير اختيرت بناءً على شيوعها وأهميتها للدارس، وأخذت هذه الألفاظ من: القرآن الكريم، الحديث الشريف، والشعر والأمثال، ولغة الحياة، شرحت ألفاظه شرحاً وافياً بطرق متعددة، منها: المرادف والمقابل.. ، مع الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم، ومن الحديث الشريف، ومن الجمل الميسرة، ومن الصور حيث ضم نحو (1600) صورة ملونة، يحوي الألفاظ الواردة في السلسلة، زيد عليها ألفاظ ذات أهمية وشيوعٍ عالٍ، وكل ذلك التوضيح كتب على غلاف المعجم من الخلف وفي أسفل الغلاف عنوان (العربية للجميع) وموقعها الالكتروني وبريدها ليسهل التواصل مع من يريد حول هذا المشروع. من المآخذ على المعجم: كل عمل لابد أن يحفه النقص فالكمال صفة من صفات رب العرش، وكل ما خضع العمل إلى التنقيح والتقييم كل ما قلت الملاحظات والأخطاء، ووصل العمل إلى القبول والرضا من معظم الناس. 1ـ بعض الصور المستشهد بها في المعجم مأخوذة من كتب أجنبية، قد  لا تعكس الثقافة الإسلامية بالنسبة للمتعلم.  2ـ بعض الصور لا تدل على معنى المفردة، بل قد تذهب بالطالب بعيداً عن المعنى المطلوب. 3ـ يستخدم المعجم أحياناً صوراً فوتغرافية وأحياناً رسوم يدوية دلالية؛ فلو كان هناك توحيد للصور لكان أفضل مع العلم أن الرسوم محدودة.  4ـ وجود فراغات أحياناً في صفحات المعجم متروكة فارغة ولا أدري ما هو القصد من ذلك، وإذا كان الهدف انتهاء باب حرف وبداية باب حرف آخر فلابد أ، يكون هناك تقسيم معين وتوزيع للمفردات بحيث لا يكون هناك فراغ.  5ـ بعض الصور لا تدل على معنى المفردة ولا تمت لها بصلة على الإطلاق بل قد توقع الطالب في لبس، وبعد عن المعنى المقصود.  6ـ هناك تكرار للصور غير مبرر، مع العلم أن صورة واحدة تكفي حفاظاً على المساحة مثال: نزل، نزول، كرر الصورة مع كل مفردة . 7ـ الصور أحياناً غير واضحة، مع العلم أنه يجب الحرص على وضوح الصورة في المعجم لأن الصورة صغيرة جداً. 8ـ يفضل في شرح المفردات أن لا يكتب انظر؛ وذلك لأن الصورة ملازمة للمفردة وإذ لم يكن هناك صورة فلماذا يكتب انظر... 9ـ الخطأ قد يكون مقبول كذلك والإيحاء الخاطي من الصور ولكنه غير مقبول في مجال تعلّيم اللغة، بل يجب تحري الدقة والبعد كل البعد عن ما يوهم الطالب أو يذهب به بعيداً عن المطلوب، والطالب الذي يريد اكتساب لغة ثانية دائماً شديد الملاحظة والمقارنة بين لغته الأم وثقافته الأصلية وبين اللغة التي يريد اكتسابها وتعلمها وقد يقف عند أمور صغيرة جداً لا نظن أنها تستحق التوقف. 10ـ الصورة ممكن أن تستخدم في شرح أكثر من مفرده ، وهذا يؤدي إلى اللبس بالنسبة للطالب، وهناك صورة كررت أكثر من خمس مرات مع مفردات مختلفة. استخدم المؤلفون بعض الرموز التي تساعد المستخدم على معرفة الجمع، المذكر والمؤنث والآية والحديث...الخ، وختم المعجم بمجموعة من الفوائد اللغوية، في النحو والصرف والإملاء، وعلامات الترقيم. من حسنات السلسلة أن لها السبق في إضافة المعجم لتكون مكتملة، ونحن نعرف أن تأليف المعجم ليس بالأمر السهل؛ لأن فيه جهد جبار ويحتاج إلى فريق متكامل متخصص وإلى وقت، ولقد أجاد المؤلفون في هذا الجانب حيث أصدروا هذا المعجم في (403) صفحة بالصور الواضحة الدالة المسهلة على معرفة المفردة، هذا وبالله التوفيق.  مقارنة بين السلاسل: العربية للحياة لا يصاحبه كتاب للمعلم ولا مرشد والتسجيلات الصوتية قد تكون معدومة اعتمدت الكتب في التراكيب على الشيوع، واستخدمت المفردات الأكثر شيوعاً.  اتخذت الكتب جميعها الحوار كمدخل لمعالجة الأصوات. التسجيلات غير متوفرة بالنسبة للعربية للناشئين والعربية للحياة ماعدا العربية بين يديك فهي متوفرة ومصاحبة للكتاب وممكن الحصول عليها بسهولة لتوفرها وجودتها.  من المآخذ على كتاب العربية للحياة إخراجه حيث أن هناك هدر للمساحات داخل الكتاب وأن هناك صفحات قد تكون شبه خالية وفراغات بين الأسطر كذلك عدم استخدام الصور بشكل وظيفي وعدم استخدام الألوان كذلك الرابع يخلو تماماً من الصور. العربية للحياة ضبط النصوص ضبطاً جزئياً فقط المفردات التي تحتاج إلى ضبط أو قد يكون فيها أشكال، وليس هناك منهجّية متبعة فتارة أول الكلمة وتارة وسطها وتارة آخرها وأيضاً المفردات المضبوطة قليلة جداً.  ذكر مؤلف العربية للحياة والعربية للناشئين أن هناك مادة مسجلة مصاحبة للكتب إلا أنها غير متوفرة وغير سليمة فقد عفا عليها الدهر وقد لا تتوفر في الوقت الحاضر. كتاب العربية للناشئين قد عالج الأصوات الصعبة والسهلة بصورة مباشرة ومن الأفضل أنه عالج الأصوات السهلة بطريقة غير مباشرة.  العربية للحياة: لم تعالج الأصوات لأن المؤلفين افترضوا أن تدريس الكتاب لابد أن يسبقه تدريس كتاب العربية أصواتها وحروفها ولذلك لم يهتموا من تدريس الأصوات.  عالجت السلسلة مهارة الكلام بحيث أنه جعل جمل متفرقة يرددها الطالب، كما أنه درب على ربط الكلام بالمفردات والتراكيب من باب التكامل، وأعد للكلام تدريبات وتمارين كثيرة غير أن معظمها تدريبات نمطية مما قد تجعل الطالب يركن إلى حفظها، وليس في الكتاب ذكر للتعبير الحزمي التدريبات. لم يغني الكتاب بالقراءة الموسعة ولم يندرج في القراءة بل ركز على القراءة الآلية دون القراءة العقلية، ولو أنه درج في القراءة من الصامتة إلى الجهرية ومن القراءة المكثفة إلى الموسعة لكان أفضل. مهارة الثقافة الإسلامية: بالنسبة للعربية للحياة فهي لم تركز على الثقافة الإسلامية وهناك قصور في هذا الجانب كذلك في الصور المأخوذة لم تتحفظ وتأخذ الطابع الإسلامي، بالنسبة للعربية للناشئين.  والعربية بين يديك فهي التزام واضح بالثقافة الإسلامية والمحافظة عليها كذلك الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث كذلك الحشمة في الصور المساعدة على فهم النصوص والمفردات ويظهر ذلك واضحاً في العربية بين يديك حيث أن الحجاب تلتزم به المرأة المسلمة، وكل ذلك يدل على المعالجة الممتازة باعتبار أن اللغة هي التي تمثل الوعاء الذي يتضمن مضمون الثقافة فلا يمكن تعلم اللغة بمعزل عن الثقافة التي يتحلى بها أهل اللغة.  شكل السلاسل الخارجي: بالنسبة للعربية للناشئين فقد يكون إخراجها وشكلها الخارجي هو الأفضل بين السلاسل حيث أن غلافها قوي ومتين ومن الورق المقوى وذلك يساعد على حفظها من التلف والتمزق وأيضاً يشوق إلى اقتنائها والاحتفاظ بها كذلك الورق من الداخل متين ومتماسك وحجم الكتاب مناسب لأنه من الحجم الوسط الذي يناسب فئة الناشئين ورسم على الغلاف من الخارج مربع يجمع حروف الهجاء في شكل ألوان مختلفة يناسب الفئة العمرية التي ألف من أجلها الكتاب.  أمّا بالنسبة للعربية بين يديك فيأتي شكلها الخارجي في المرتبة الثانية حيث أن غلافها من الورق المقوى وكذلك غلف بغلاف بلاستيكي يساهم في الحفاظ على الكتاب مدة أطول ويساهم في حفظ المادة المصاحبة للكتاب وعدم ضياعها وحجم الكتاب أكبر أو قد يكون ضعف كتاب العربية للناشئين ولكنه يناسب الراشدين وطعُم غلاف الكتاب بالألوان الفاتحة التي تجمله مع أن الورق غير متماسك من الداخل تماماً ويحصل أحياناً من الاستخدام خروج بعض الأوراق، مع العلم أن في الطبعة المنقحة قد عولجت بعض العيوب، أما بالنسبة للعربية للحياة فيأتي في المرحلة الأخيرة حيث أن شكله الخارجي عادي أخذ الغلاف طابع اللون الأصفر وكتبت عليه الأرقام والحروف بشكل عشوائي وحجمه يميل إلى كونه مربع وليس مستطيل يركز في كتابته على ألوان الأسود والأحمر وإخراجه عادي ليس فيه تكلفة ولا جهد.  بالنسبة للعربية للناشئين والعربية بين يديك ضبطت جميع مفردات الكتاب ضبطاً تاماً، وهذا يناسب الدارسين المبتدئين؛ لأن التشكيل داخل في بناء الكلمة؛ فالحركات أصوات رئيسة في اللغة العربية تماماً مثل الصوامت، ولأن ترك الضبط أو الاكتفاء بالضبط الوظيفي لا يناسب إلا أبناء العربية وأصحاب المستويات المتقدمة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى أن مثل هذا الضبط يبعد الدارسين عن الوقوع في عادات نطقية خاطئة قد يصعب تصميمها لاحقاً.  يعالج كتاب العربية بين يديك الأصوات بصورة جيدة، حيث تم استهداف الأصوات الصعبة بشكل مباشر ويعالجها وفق تدرج مناسب من تدريبات متنوعة ومختلفة: تدريبات التعرف، والتمييز، والتحديد. بالنسبة للعربية للناشئين يأتي في الدرجة الثانية في معالجة الأصوات حيث أن الكتاب في القسم الأول منه يدرب الطلاب بشكل شفهي تم في شكل تدريبات تعزيز في مفردات لكنه استعمل مفردات صعبة بالنسبة للطلاب حيث أن الطالب لم يركز في الصوت بمعرفة ونطق الكلمة وأيضاً استخدم الصور الوظيفية التي تسهل وتقرّب إلى ذهن الطالب المعرفة والنطق؛ ولكنه لم يتدرج في تعليم الأصوات تدرجاً منطقياً ولم يبدأ بالأصوات السهلة ثم الصعبة بإخراج بينهما وعالج أكثر من صوت في درس واحد.  الباب الثالث  الفصل الأول: تحليل العربية للناشئين، وتحليل العربية للحياة الفصل الثاني: تحليل العربية بين يديك، ومقارنة ، وتوصيات  نتائج البحث: إذا كانت اللغة من أقوى الروابط بين أفراد المجتمع الواحد فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى شعوب العالم "هنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذله الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرها من الشعوب، وهناك أيضا تكمن الدوافع الحقيقة وراء استنهاض الهمم وبذل الجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة( ).  ليس العملية التعليمية فقط حرص على تدريب الآخرين على نطق العربية، أو حفظ مفرداتها أو جملها إنما الأمر أبعد من ذلك وأهم، إن تأليف كتاب في تعليم العربية ليس مجرد وسيلة لتنمية مهارات اللغة العربية أو إتقانها لاستعمالها وإنما هو ناقل ثقافة وتاريخ أمة عريقة التراث، ومعبر عن حضارة شعب متميز مرتبطة لغته بدينه وبكتابه المبين المقدس الذي توعد الله بحفظه.  1ـ يجب إعادة طباعة هذه الكتب مع تنقيحها وإضافة نواقصها وتطويرها باستمرار بعد تجريبها.  2ـ يجب الاهتمام بالرحلات الميدانية داخل المدينة وخارجها ومشاركة طلاب تعليم اللغة في التبادل المعرفي بين الجامعات لأن الطالب يتعلم من هذه الزيارات ويستفيد مفردات وتراكيب جديدة تعينه على اكتساب اللغة وإجادتها.  3ـ يجب أن يكون التحليل خطوة أساسية وسابقة للتقويم وإذا كان التقويم يستند إلى مجموعة من المعايير التي يتم في ضوئها الحكم على الكتب، فإن ذلك مرتبط بالتحليل الموضعي المنظم والشامل لمحتوى هذه الكتب.  4ـ يتبين لنا أن هناك مشكلة في كتب تعليم العربية وتتمثل هذه المشكلة في انخفاض مستوى مقروئيتها إلى الدرجة التي تعوقها عن تحقيق ما ينظر عنها من هدف( ).  5ـ أرى أن معاهد تعليم اللغة العربية مازالت دون المستوى بالنسبة للمعاهد الأجنبية من حيث الكفاءة في تأليف الكتب الدراسية،أو إعداد المواد التعليمية، فما يؤلف ضئيل وضعيف وقليل الجهد والعناء.  6ـ معظم إنتاج هذه المعاهد من كتب في تعليم العربية مجرد اجتهادات فردية، وتأليف فردي يعتمد على خبرة المؤلف، أو من أجل الكسب المادي فقط.  7ـ الدعوة إلى القيام بدراسات استطلاعية وبحوث ميدانية بهدف اكتشاف الأساليب الأكثر نجاحاً في مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها وتضمينها الثقافات المختلفة وثقافة الحوار على وجه الخصوص والتحاور والتشاور في تلك المناهج. 8ـ أوصي بالاهتمام بالأنشطة الطلابية (اللاصفية) ويجب أن تكون إجبارية لكل طالب، ليتدرب الطلاب على الإلقاء والتحدث سواء أكان ذلك نثراً أو شعراً أو قصة أو خطبة، ليستفيد الطالب مما اكتسب من مهارات، لأن الأنشطة تثري عملية التعليم وتحبب المادة لدى الطلاب.  9ـ من الملاحظ أن التعابير المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية يحفُها نوعاً من البعد عن الألفاظ المحببة والتي لا تصيب الطالب الجفوة وعدم الدافعية وتقلل من احترامه للكتاب والمؤلف بل أحياناً تتجاوز إلى اللغة والثقافة، فالطالب الأجنبي يتوق إلى أن يكتسب شيئاً جديداً وثقافة شاملة، وكتب تعليم العربية تترك انطباعاً بأن اللغة العربية في وادي والثقافة العربية في وادي آخر.  10ـ "ضرورة الاستفادة من النصوص الشرعية والقصص والمآثر التاريخية للمسلمين والحرص على توظيفها في تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته"( ).  11ـ يجب مساعدة المهتمين والباحثين بتعليم العربية لغير أهلها على اختيار الكتاب الملائم، ومساعدتهم في الحكم على ما هو مطروح من كتب في هذا المجال. 12ـ إتاحة المجال للدراسات المستقبلية المهتمة بتقويم كتب تعليم العربية لغير أهلها وتنقيحها وأبرز ما هو جيد منها والاهتمام به.  13ـ الاهتمام بأداة التقويم وممارستها على ما هو متوفر من كتب تعليم العربية لغير أهلها وإبراز الاستنتاجات بعد تطبيقها.  14ـ الكمال صفة من صفات رب العزة والجلال، وكل كتاب له إيجابيات وسلبيات، والكمال في تأليف كتب تعليم اللغة لغير أهلها هدف ينشده كل مؤلف.  15ـ كثرة المفردات في الدروس لن تعلم الطالب اللغة ولن تترك في نفسه إلا إحساس بالفشل، كلما حاول استذكارها أو مراجعتها لحفظها، وحفظ المفردات أمر ضروري عند تعلم اللغة وذلك يحتاج إلى وقت وتدرج وترتيب وتكرار، وبعد عن الحشو والكثرة.  16ـ الأخطاء المطبعية قد تكون مقبولة في سائر الكتب ولكنها غير مقبولة في كتب تعليم العربية لغير أهلها لأن ذلك يوقع الطالب في لبس ويربك العملية التعليمية، كذلك قد يؤدي الخطأ إلى تعليم خاطيء.  17ـ التركيز على الجانب الوظيفي في تعليم اللغة مع التدرج في تقديم قواعدها والأخذ بمنهج التجريب في إعداد المواد التعليمية.  التوصيات: 1ـ يجب أن يكون تحليل الكتب العلمية وفق أداة موضوعية تتميز بالصدق والثبات من شأنه أن يساعد على التقاء وجهات النظر بخصوص مضمون هذه الكتب.  2ـ أوصي بتطوير مواقع تعليم العربية بالإنترنت وطرح سلاسل تعليم العربية على هذه المواقع الإلكترونية؛ لأن معظم المواقع الموجودة صّممها فنيو تقنية المعلومات أو هواة يعملون في تدريس اللغة، والمواقع الرسّمية قليلة غير مكتملة وبحاجة إلى إعادة تصميم.  3ـ "نقترح أن تجرى دراسة مسحية تحليلية لمناهج اللغة العربية لغير أهلها، للوقوف على مدى انتشار ثقافة الحوار بين الأديان والوقوف عليها، وتشخيص مدى إدراك المتعلمين والمتعلمات لتلك القيم والمبادئ ومدى ممارستهم لها؛ لأن الدين الإسلامي هو دين التسامح والمحبة والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نشر الدين الإسلامي بالتحاور والتفاهم والإقناع"( ).  4ـ دعوة لجميع قنوات الإعلام المرئية منها أو المسموعة بالتحدث باللغة العربية الفصيحة وجعل هناك رقابة لغوية تصحيحية لها، أسوة بقناة الجزيرة، والعربية، BBC. 5ـ دعوة لجميع الدول العربية بالاهتمام بالمناهج وكتابتها باللغة الفصحى حفاظاً على اللغة وعلى التراث الإسلامي العريق، أسوة بدول المغرب العربي. 6ـ لا يمكن فصل الثقافة عن اللغة، فالثقافة هي المظلة واللغة هي واحدة من عناصرها وقد تكون أهم عنصر وهناك من يعتبر أن اللغة هي الثقافة فلذلك يجب الاهتمام بها والحرص عليها ولا يمكن أن يكون هناك أرث حضاري بدون تمسك باللغة الفصحى أو الحرص عليها. 7ـ أوصي بأن يكون معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود مرجعية في تعليم اللغة وأن يكون هناك معايير يلتزم بها كالمعايير التي تطبقها (منظمة آكتفل Actfl)American councilon Teaching Foreign Languages.، وهو أهل لذلك لتوفر الأساتذة في هذا المجال، كذلك لوجود كراسي البحث العلمي المدعومة، ولخبرته ومؤلفاته في هذا المجال، كذلك لسعيه الآن للحصول على الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي، ليحقق الجودة الشاملة، وكذلك جميع برامجه ليحصل على (الآيزوiso). 8ـ يقوم مؤلفو كتب تعليم اللغة العربية، بإعداد مادة مسجلة تسجل بها المفردات والتراكيب والحوارات والتدريبات الصوتية المختلفة حتى يستمع الطالب إليها ويكررها ويحاكيها ليتعود على نطقها، فاللغة نظام صوتي، وما الكتابة إلا محاولة لتسجيل هذا النظام الصوتي، في شكل مقروء يتصل الناس من خلاله مع تباعد المكان وتقادم الزمان، فيجب الاهتمام بهذه التسجيلات والحرص عليها، ومراجعتها مراجعة دقيقة ووضعها على المادة المناسبة للعصر حتى يسهل استخدامها والاستفادة منها. | |